درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم

إعداد

غدير حمد العطية

معيد بكلية التربية بالمجمعة– جامعة المجمعة

مقدمة البحث :

لم يعد اقتصاد الدول قائم على ما تنتجه الأرض من ثروات ، كما لم يعد الاقتصاد هو من يمول التعليم ، وإنما أصبحت المعرفة و المعلومات هي من تحرك عجلة الاقتصاد وتزيد الإنتاجية .

لذلك نجد أن كثيراً من الدول المتقدمة اقتصادياً تعتمد بشكل كبير في اقتصادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو ما يسمى حالياً الاقتصاد المعرفي ، والتحول إلى مجتمع المعرفة حيث أن اقتصاد المعرفة هو الركيزة الأساسية لمجتمع المعرفة .

أن في هذا التحول إلى مجتمع المعرفة لا ينبغي أن تقتصر الاستفادة على الدول المتقدمة ، ولذا وجب على كل نظام تربوي أن يعي ذلك ويدركه ويتكيف معه ليحافظ على إمكانات التقدم والأمن التعليمي والاقتصادي ويعززها وينميها لدى طلبته ومجتمعه (الهاشمي، العزاوي ،٢٠٠٧) .

ولعل من أهم التغيرات التي برزت على الساحة الاقتصادية والسياسية في السنوات الأخيرة هي صعود دولة مثل الهند ذلك البلد الفقير والذي يعد ثاني دولة من حيث تعدد السكان في العالم كمنافس لدول عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية في صناعة تكنولوجيا المعلومات ، ويمكن ملاحظة الزيادة المطردة في صادرات الهند من تكنولوجيا المعلومات للمدة من ١٩٨٥– ٢٠٠٩ م إذ وصلت إلى (٤١،٥٠) مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٠٩م مقارنة مع العام ١٩٨٥م اذ كانت تبلغ نحو (٠،١٠٥)مليار دولار(الوائلي ، ٢٠١٢) .

والدولة التي لا تدرك أن المعرفة هي اليوم العامل الأكثر أهمية للانتقال من التخلف للتطور ومن الفقر للغنى ستجد نفسها حتماً على هامش مسيرة التقدم ، لتنضم في نهاية المطاف إلى مجموعة ما يسمى الدول الفاشلة (عليان ،٢٠١٢،ص١٠٢).

وإيمانًابأهمية الاقتصاد المعرفي ومواكبة تطورات العصر والتحديات التي تواجه منظومة التعليم العربية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات والطفرة التكنولوجية المعاصرة جاء توجه المملكة العربية السعودية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة فقد اكدت خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥–٢٠١٩ م) هذا التوجه حيث أشار الهدف الثالث منها على التوجه نحو الاقتصاد المبنى على المعرفة ومجتمع المعرفة (وزارة الاقتصاد و التخطيط ،٢٠١٥).

ولماكانتالجامعات مصدراً رئيسيا وعنصراً مهما من مقومات التنمية الاقتصادية الشاملة عبر مخرجاتها التي تُعد مدخلات مهمة لرفع المستوى القومي العام في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية(وزارة التعليم العالي ، ٢٠١٣) .

وكما جاء في دراسة (الصائغ ، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيلة من وجهة نظر رؤساء الأقسام وقد أظهرت نتائج البحث أن دور اقتصاد المعرفة كان مرتفعًا وأكدت في توصياتها إلى تفعيل دور الاقتصاد المعرفي في تطوير الجامعات.

مشكلة البحث :

ومن الأهمية المتزايدة لاقتصاد المعرفة في الجامعات ولما تواجهه هذه الجامعات من تحديات في سعيها للوصول إلى الميزة التنافسية من خلال رفع مستوى أعضاء هيئتها التدريسية ، بالإضافة إلى الارتقاء بالخدمة البحثية التي تقوم بها لخدمة المجتمعات المحيطة بها يتطلب الأمر تبني منهج الاقتصاد المعرفي في تطوير استراتيجيات التعلم (العريضي ، ٢٠١٢) .

من خلال ما سبق اصبحت الحاجة ماسة لأعضاء هيئة تدريس يمتلكون المهارات والكفاءات المناسبة في مجال استراتيجيات التدريس، واستخدام التكنولوجيا ، وتقييم الطلبة ، والتنمية المهنية والتطوير لذاتي. فكان هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية لمهارات الاقتصاد المعرفي بكليات التربية التابعة لجامعة المجمعة من وجهة نظرهم .

تساؤلات البحث :

السؤال الرئيس :

ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم ؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية :

– ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم ؟

– ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استخدام التكنولوجيا من وجهة نظرهم ؟

– ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال تقويم الطلبة من وجهة نظرهم؟

– ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي من وجهة نظرهم؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطات درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى للمتغيرات(الجنس – الخبرة – المؤهل العلمي) ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

الأهمية النظرية :

- تناسبها مع توجهات المملكة العربية السعودية نحو التحول إلى دولة تقوم على اقتصاد المعرفة .

- تسهم في معرفة الوضع الراهن لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس فيقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي .

الأهمية التطبيقية :

- تقديم قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة يمكن للباحثين الرجوع لها عند القيام بدراسات تتناول عينات أخرى وبيئات أخرى .
- تفيد نتائج هذه البحث المسؤولين عن تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة في معرفة الحاجات التدريبية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم .
- تسهم في توعية أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توفرها لديهم ومعرفة جوانب القصور في أدائهم والعمل على تحسينها .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية :

ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بكليتي التربية التابعة لجامعة المجمعة في محافظة المجمعة ومحافظة الزلفي من وجهة نظرهم وذلك بالاقتصار على مهارات الاقتصاد المعرفي في المجالات التالية (استراتيجيات التدريس ،استخدام التكنولوجيا ،تقويم الطلبة ، التنمية المهنية والتطوير الذاتي)

الحدود الزمنية :

الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦ –١٤٣٧ هـ

الحدود المكانية :

اقتصر البحث على قسم الدراسات الإسلامية بكليتي التربية التابعة لجامعة المجمعة بمحافظة المجمعة ومحافظة الزلفي .

الحدود البشرية :

تمثلت العينة في أعضاء هيئة التدريس الرجال والنساء بقسم الدراسات الإسلامية بكليتي التربية التابعة لجامعة المجمعة بمحافظة المجمعة ومحافظة الزلفي .

مصطلحات البحث:

- **مهارة** :عرفها (ابراهيم .٢٠٠٩) بأنها : "القيام بعملية معينة ، أو القدرة على أداء عمل أو مهمة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول".
- **وتعرف إجرائياً** :هي مهارات الاقتصاد المعرفي بمجال (استراتيجيات التدريس ، استخدام التكنولوجيا ، التنمية المهنية والتطوير الذاتي ،تقييم الطلبة) اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية .
- **الاقتصاد المعرفي : تعرفة (الصائغ .٢٠١٣) بأنه :** " هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين نوعية الحياة في جميع المجالات ، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي" .
- **ويعرف إجرائياً** :الاستفادة التامة من قدرات وإمكانات أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم في الحصول على المعرفة وإنتاجها وتوظيفا بهدف تحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبما ينسجم مع طبيعة العصر.

الإطار النظري :

المبحث الأول / الاقتصاد المعرفي :

يشهد العالم في الوقت الراهن ، تنامي مضطرد في المعرفة والمعلومات ، أدت إلى إحداث نقلة نوعية في سمات الحياة في العصر الحالي . وقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى بروز دور المعرفة بشكل جلي ، بحيث أصبحت المحرك الفاعل في العملية الإنتاجية ، وفي دفع عجلة التقدم والتطور في جميع المجالات والميادين .

من هنا برز ما يعرف بمصطلح اقتصاد المعرفة (Knowledge Economy) والذي يمثل دعامة حقيقية لكافة عوامل الإنتاج في جميع دول العالم التي تسعى للنهوض وإثبات تفوقها في القرن الحادي والعشرين .(سحتوت ، سرحان ، ٢٠١٤) .

مفهوم اقتصاد المعرفة :

يعد اقتصاد المعرفة من المفاهيم الاقتصادية التي لاقت اهتمام كبير لدى الباحثين في الآونة الأخيرة . وتعددت التعريفات حول هذا المفهوم فقد عرفة عبد الحميد (٢٠١١م ، ص٨٤) " بأنه نظام اقتصادي يعتمد على الخبرة والعلم لخلق اقتصاد لا يعتمد كثيراً على المادة والطاقة ورأس المال " .

ويذكر عليان (٢٠١٢، ص١١٣) تعريف باركين (M.Parken) لاقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف ، تعلم المعرفة، والحصول على ما يعرفه الآخرون .

وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاقتصاد المعرفي بأنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي ، الاقتصادي، والمجتمع المدني ، والسياسة ، والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحياة الإنسانية باطراد ؛ أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد ، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة والتوزيع الناجح للقدرات البشرية على مختلف القطاعات الإنتاجية . أما فيما يتعلق بمحفزات الاقتصاد المعرفي ؛ فتتمثل في العولمة وانتشار الشبكات مما أدى إلى زيادة انتقال المعلومات بشكل أسرع وإتاحة الفرصة للجميع . (سحتوت ، سرحان ،٢٠١٤ ، ص١٨٦) .

ويعرف الهاشمي الاقتصاد المعرفي بأنه نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة بوصفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي تطويرا للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة واستخدمها و وإنتاجها(الهاشمي ، العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٧) .

وينظر التربويون إلى الاقتصاد المعرفي كمفهوم "على أنه الاقتصاد الذي يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقه لدى الفرد ، ويوجهه نحو مهنته في أثناء حصوله على المعرفة الأكاديمية ". (Watson,2002) وبناء على ما تقدم فإن اقتصاد المعرفة في الأساس يقصد به أن تكون المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي

السمات الأساسية لاقتصاد المعرفة :

إن اقتصاد المعرفة بمضامينه ، ومعطياته،وتقنياته يتسم بالعديد من الخصائص والسمات الأساسية ، والتي منها كما ذكرها خلف (٢٠٠٧، ص ١٧- ٢١) :

- الاستخدام الكثيف للمعرفة العلمية ، والمعرفة العملية ، وبالذات المتطورة منها عالية المستوى في عمل الاقتصاد وفي أداء نشاطاته ، وفي توسعه ونموه .
- الموارد الضخمة والإمكانات الكبيرة التي يتم استخدامها في المجالات المعرفية العلمية منها سواء تلك المتصلة بالبحوث العلمية والتطوير التكنولوجي في مجالاته الأساسية ، والتطبيقية ، والذي تقوم به المشروعات الاقتصادية بمساندة الحكومات وبالذات في الدول المتقدمة .
- الاعتماد على الجهد الفكري بدرجة أساسية في عمل اقتصاد المعرفة وفي القيام بنشاطاته ، و إحلاله محل الجهد العضلي ، وإحلال العمل الفكري القائم على المعرفة العلمية والعملية من نوعية أعلى محل العمل الفكري من نوعية أدنى ، وبشكل مستمر ، وهو الأمر الذي يدفع نحو تحفيز العاملين على تطوير معارفهم وقدراتهم الفكرية ومهاراتهم العملية ، والتخصصية منها بالذات ، وتعديلها بالشكل الذي يتناسب مع الحاجة للعمل الفكري والمهارات التخصصية عالية المستوى ، المطلوب للعمل في اقتصاد المعرفة ، وبالذات بما يتناسب والتقنيات المتقدمة التي يتضمنها ، والتي تزداد تطوراً وتعقيداً بصورة مستمرة وسريعة ، وهو الأمر الذي يستدعي تطوير معارف وخبرات العاملين وقدراتهم الفكرية بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة التقنيات المتقدمة هذه ، ومع استمرار التطور والتعقيد فيها .
- أن مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته ، وتقنياته تحقق عائد مرتفع للاستثمار ، وبالذات من خلال الأرباح المرتفعة التي تتحقق نتيجة له في ظل ظروف احتكارية أو شبه احتكارية ، والتي تجعل منه اقتصاداً لا تنافسياً بحكم الموارد والإمكانات الضخمة التي تحتاجها النشاطات الاقتصادية التي تؤدى في إطار اقتصاد المعرفة والتي تجعل ممارستها مقصورة على عدد محدود ، وفي الغالب عدد محدود جداً من المشروعات ، والتي تمثلها الشركات متعددة الجنسيات ، والتي يزداد تركزها وينخفض عددها نتيجة اندماج بعضها بالبعض الآخر .
- أن النشاطات التي تؤدى في إطار اقتصاد المعرفة وارتباطاً بمعطياته ومضامينه ، وتقنياته تحقق قيمة مضافة مرتفعة ، خاصة وأن مدخلات هذه النشاطات وبالذات المادية تكاد تختفي وتقتصر على المدخلات المعرفية ، وبالذات في بعض مجالات نشاطه ، كنشاطات البحث التي تستهدف تطوير البرمجيات الحاسوبية مثلاً تتمثل المدخلات أساساً في مجموعة قليلة من الباحثين المتخصصين ذوي القدرات عالية المستوى ، والذي تتوفر فيهم قدرات الابتكار ، وبالشكل الذي يمكن أن يؤدي إلى تطوير هذه البرامج ، والتي قد تتحقق نتيجة لها عوائد مرتفعة تفوق عدة ملايين من الدولارات، وقد تصل إلى مليار فأكثر ، وبشكل يفوق عدة أضعاف المبالغ التي أنفقت كرواتب ومزايا ومستلزمات لعمل المجموعة القليلة من الباحثين في حالة نجاحها في إنجاز برنامج حاسوب متطور .
- خضوع اقتصاد المعرفة لقانون تزايد العوائد ، أي تناقص التكاليف بدلاً من قانون تناقص العوائد ، أي تزايد التكاليف ، والذي يرتبط بالزراعة في الغالب بسبب وجود المحددات الطبيعية التي تضع حدوداً للزيادة في الإنتاج وبحيث أن اضافة عنصر من عناصر انتاج معينة إلى عنصر إنتاجي ثابت ، وهو الأرض الصالحة للزراعة افتراضاً ، فإن هذا يؤدي في مراحل لاحقة من الإنتاج تناقص الغلة ، أي تناقص العوائد ، أي ان زيادة مدخلات الإنتاج المعرفي يحقق إنتاجاً معرفياً بنسبة أعلى وبصورة كبيرة في معظم الحالات ارتباطاً بأن المعرفة تراكمية وباتجاه متزايد ومتصاعد حيث أن انتاج معرفة جديدة يقود إلى إمكانات لإنتاج معرفة جديدة اخرى ، وهكذا تستمر عملية إنتاج المعرفة وتطورها وتراكمها بشكل متزايد وبصورة تصاعدية مستمرة و متسارعة .
- أن نشاطات اقتصاد المعرفة وارتباطاً بمضامينه ومعطياته ، وتقنياته تحقق وفورات داخلية ، وكذلك تحقق وفورات خارجية بحيث تتضمن خفض واضح في تكاليف الجهات التي يتصل عملها بالإنتاج المعرفي .
- التسارع في حصول التغيرات في مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته ، وبالذات تقنياته ، حيث يتم باستمرار وفي الغالب بسرعة كبيرة حصول مثل هذه التغيرات والتي ترتبط بإنتاج منتجات ، أو وسائل ، أو أساليب معرفية يتم إحلالها محل

ماهو موجود منها ، أو تحسين المنتجات والوسائل والأساليب المستخدمة في عمل الاقتصاد ، وبالشكل الذي يدفع إلى تجديد النشاطات الاقتصادية وتحديثها ، وتطويرها ونموها واعتماداً على السعي لتحقيق الربح للقيام بإجراء التغيرات المتسارعة هذه وبالذات التقنية منها ، نظراً لما يتحقق نتيجة لها من عوائد مرتفعة تفوق تكاليف القيام بها ، وبما يحقق أقصى قدر ممكن من الأرباح .

ويضيف عبد الحميد (٢٠١١ ، ص٨٥ –٨٦) عدد من السمات لعل من أهمها :

- إنه يركز على اللاملموسات بدلا من الملموسات – وهذا يعني تمركز مخرجاته بالخدمات أكثر من السلع أما مدخلاته فتتمثل بالا ملموسات كالأفكار والمهارات والخبرات بدلا من الأرض والمخزون والموجودات المادية .
- أنه رقمي – يطلق على هذا العصر عصر الرمل لأن المكونات الرئيسية في التكنولوجيا الرقمية هي رقائق السيلكون والألياف البصرية القائمة على الرمل وأن رقمنه المعلومات له تأثير كبير على سعة نقل وخزن ومعالجة المعلومات.
- أنه افتراضي – حيث في هذا العصر كل شيء يمكن أن نحلم به أن نقوم به حيث أن الدور المتنامي للنقود الافتراضية والصفقات أدى إلى تلاشي الحدود بين العالم الحقيقي والخيالي .
- الأسواق الجديدة – حيث تنبثق الأسواق الإلكترونية كأماكن للتجارة .

القوى الدافعة الرئيسية في ظل اقتصاد المعرفة :

وتوجد عدد من القوى الدافعة الرئيسية التي تؤدي إلى تغيير قواعد التجارة والقدرة التنافسية الوطنية في ظل اقتصاد المعرفة وهي :

- العولمة / أصبحت الاسواق والمنتجات أكثر عالمية .
- ثورة المعلومات / المعرفة أصبحت تشكل كثافة عالية في الإنتاج بحيث زاد اعتماده بصورة واضحة على المعلومات والمعارف ، فنحو أكثر من ٧٠% من العمال في الاقتصادات المتقدمة هم عمال معلومات ، فالعديد من عمال المصانع صاروا يستخدمون رؤوسهم أكثر من أيديهم .
- انتشار الشبكات / شبكات الحاسوب والربط بين التطورات مثل الإنترنت جعل العلم بمثابة قرية واحدة أكثر من أي وقت مضى .
- وكنتيجة لذلك ازدادت الحاجة إلى تطوير السلع والخدمات بصفة مستمرة ، وفي كثير من الحالات أصبحت تباع وتشترى من خلال الشبكات الالكترونية ، وهو ما يعظم ضرورة الإلمام بتطبيقات التكنولوجيا الجديدة حيث يتوقف عليها تلبية الطلب الاقتصادي ، وقد ساهمت هذه القوى في توسع الانتاج الدولي بتحفيز من العوامل التالية طويلة الأمد :
- تحرير السياسات وتلاشي الحدود بين البلدان ، الأمر الذي أفسح المجال أمام كل أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر والترتيبات الرأسمالية المختلفة .
- التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصادياً إجراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافياً ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثاً عن الكفاءة .
- المنافسة المتزايدة أجبرت الشركات على اكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها ، بما في ذلك استخدام أسواق جديدة وتغيير أماكن أنشطة إنتاجية معينة لتقليل التكاليف .(عفونة ، ٢٠١٠) .

ركائز الاقتصاد المبني على المعرفة :

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز وهي على النحو التالي:

- الابتكار(البحث والتطوير) : وهو نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية .
- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية .
- التعليم وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية ؛ حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية ، أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل ، وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة .
- حوافز تقويم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفيق الأطر القانونية والسياسية التي تستهدف زيادة الإنتاج والنمو ، وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيه وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . (سحتوت ، السرحان ،٢٠١٤) .

علاقة اقتصاد المعرفة بالتربية :

تعتبر التربية عمليّة استثمارية ذات مردود ايجابي ، فهي دعامة أساسية لتقدم أي مجتمع وتطوره ونموه وازدهاره ، وتزداد أهميته في عصر التفجر المعرفي الذي نعيشه في الوقت الحالي وذلك نتيجة لزيادة التسارع نحو التقدم العلمي والتكنولوجي

وهناك تآخيا قائما بين ما تسعى التربية إلى تحقيقه من أهداف تربوية خاصة وما تحققه من أغراض اقتصادية أو بين ماهو تربوي وماهو اقتصادي ، لأن للتربية قطبي نشاط لايمكن لأحدهما ان ينفك عن الأخر : اولهما قطب تكوين الإنسان من أجل معرفة ذاته وبناء قيمه الإنسانية عموماً وثانيها قطب تكوينه من أجل مهنته وعمله والإسهام في اقتصاد بلده ، ونتيجة لهذا التآخي بين الأهداف التربوية الخاصة والأهداف الاقتصادية للتربية فأنه يظل من الصحيح كذلك أن التربية لا يمكن أن تجني ثمار غرسها الاقتصادي والثقافي على السواء إذا كانت مجرد خادم للاقتصاد ، وإذا لم يكن الاقتصاد نفسه في خدمتها ، وبخاصة في ظل اقتصاد المعرفة الذي يقوم على نواتج العقل البشري ويعتمد عليها لإحداث تغييرات بالغة الأثر في البيئتين المادية وغير المادية ، ومعنى هذا أنه إذا صح أن التنمية التربوية ينبغي أن تخدم أهداف التنمية الاقتصادية فالصحيح أيضاً ان التنمية الاقتصادية لابد ان تخدم أهداف التنمية التربوية .

ينبغي أن نرى كيف يمكننا أن نترجم عملياً قولنا بالترابط بين التربية والاقتصاد ، وأن نقلب هذه القول إلى ترابط محسوس تّم تشخيصه ، فسوف تواجهنا صعوبات فنية هذه المرة .

إذ لايكفي ان نحدد فقط الصلة بين الاقتصاد والتربية ، ولا يكفي كذلك أن نقف عند حدود هذه العلاقة العامة بين العطاء التربوي والعطاء الاقتصادي بل لابد أن نحول هذه العلاقة إلى واقع عملي .

لقد احتلت المعرفة دوراً أساسياً ورائداً ، سواء أكانت تفكيراً استراتيجياً او ميزة تنافسيه ، ومع التطور الكبير في الاستراتيجيات القائمة على المعرفة ، أخذت المعرفة في التطور المتسارع إذ أصبحت المعرفة هي المصدر الأول في إنشاء المعارف الجديدة وتطوير تطبيقاتها في الحصول على منتجات وخدمات وعمليات وممارسات جديدة ، كما أن إنتاجية الفرد تتأثر بمقدار التعليم الذي حصل عليه ونوعيته وتتحدد قيمة أي منتج اليوم بقيمة مكون المعرفة فيه فقيمة

المعرفة غدت المكون الأساسي في عصر اقتصاد المعرفة ، كما أن قدرة أي دولة على تشجيع أبنائها لامتلاك المعرفة تعد معياراً مهماً للتقدم والأمن الوطني معاً .

ويضيف تيشوري (٢٠٠٥) لكي نغير نظام المجتمع كله يجب أن نغير التربية شريطة أن يكون تغييراً حقيقيا في نظامنا الاجتماعي والسياسي ، فلابد من انقلاب جذري في نظامنا التربوي وتنوير لفلسفته وأهدافه ، لأن صياغة التربية ولا أعني بالتربية هنا التعليم و التعلم بل أعني المعنى الاشمل والأوسع وهو رسم سياسة قوميات المجتمع وتحميلها مسؤوليات تطبيقها لبناء إنسان جديد قادر على تجديد البناء الاجتماعي والحضاري ومن هنا نستنتج أن التربية الجديدة المندية التي نتحدث عنها هي عملية تنشئة شاملة لكل جوانب الحياة حيث أن الدور الاهم والرئيس للتربية هو دورها في تنمية القوى البشرية بالذات كهدف قومي سريع باعتباره أداة قوية في يد الدولة والمجتمع من خلق وإعداد مواطنين صالحين قادرين على تحقيق مصالحهم ومصالح أسرهم ومصالح المجتمع بصورة عامة . وقد أكدت الدراسات أن سبب النمو الكبير في الاقتصادات الاوربية هو تطور ونمو المستوى التعليمي فيها . (المبلسي،٢٠١٠، ص٢٣-٢٥) .

متطلبات مجتمع المعرفة بالتعليم الجامعي :

هناك عدة متطلبات لمجتمع المعرفة لابد على التعليم الجامعي القيام بها وتنفيذها ، بغية تحقيق مجتمع المعرفة بالجامعات ومواكبتها ، ومن أبرز وأهم تلك المتطلبات ما ذكرته الاءالأحمدي (٢٠١٤ ، ص ٢٩-٣٢) :

- التطلع لتحقيق مجتمع المعرفة جعل مهمة التربية تزداد تعقيداً " فقد أضحت النظم التربوية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص هي المسئولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة ، مسؤولة أيضا عن الإنسان ومستقبله ، وهي مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير ذاتها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة على ملائمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته ، وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطور باستمرار . وبهذا المعنى فإن على التربية أن تغرس وتنمي الطاقات المبدعة في كل فرد ، وفي الوقت تسهم في تطوير المجتمع وتماسكه في زمن يزداد عولمة يوما بعد يوم .
- أن تسارع إنتاج المعرفة وكذلك تعدد التجديدات والاختراعات ومجالات تطبيقها بالإضافة إلى تسارع تقادم المعارف بشكل عام ، يستدعي على الصعيد التربوي مزيد الربط بين عمليات التعليم والبحث العلمي والعمل الإنتاجي ، وأن يترك التعليم مكانة للتربية والعمل بمبدأ التربية المستدامة ، والسعي إلى تكوين الإنسان متعدد المهارات القادر على التعلم الذاتي .
- كذلك فإن الثورة الاتصالية التي يتسم بها العصر الحالي تستدعي من التربية – بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص لكي تحصل على الفائدة المرجوة منها – أن تعمل على تمتين صلة الناشئة بمصادر المعلومات ، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها وفهمها ، وتنمية الفكر النقدي والقدرة على حل المشكلات ، بحيث يصبح عضو هيئة التدريس موجها ومرشداً لطلابه أكثر مما هو مصدر للمعرفة .
- تراجع القيم ، وتفاقم الصراعات ، وهيمنة القوي على الضعيف يدعو إلى تربية الناشئة على الحس الإنساني من أجل التواصل والمساواة ، عن طريق الإنصات للأخر وتقبله واحترامه ، والتدريب على تحقيق أهداف مشتركة ، وتجاوز تبليغ المعلومات إلى ما ينطوي علية تطبيق مختلف الابتكارات من أبعاد أخلاقية .
- أن يتصف النظام التربوي بالمرونة والقدرة على تغيير هيكل عمليات التعليم والتعلم وفك ارتباطها بالمؤسسة التعليمية . وتتمثل مرونة النظام التعليمي الجامعي في عدد سنوات البحث وفي محتواها بحيث تستجيب لحاجات المتعلمين المختلفة والمتجددة ، وفي انفتاح الجامعة دوماً على عالم العمل وحاجاته وتطوير بنيتها ومناهجها وأساليبها تبعاً لذلك . وكذلك تنويع التعلم وتشعبه وتيسير الانتقال بين الاختصاصات والفروع المختلفة ، والقضاء على الحواجز بين التعلم النظامي

وغير النظامي وتحقيق التكامل بينهما ، وانفتاح الجامعة النظامية على الطلاب من مختلف الأعمار ، وتنويع البحث في شتى مراحل التعلم تبعاً لحاجات المتعلمين المختلفة وهكذا ، فالمرونة شرط لابد منه لمواجهة التغيرات العالمية المفاجئة وللمحافظة على قدرت النظام التعليمي في عالم متجدد .

- إن الثروة الحقيقة إنما تكمن في ثروة البشرية ، وفي ذكاء وعبقرية أفراده ، وفي قدراتهم وطاقاتهم ، والعقل البشري هو مصدر قوة الأمة، فالذين يفكرون هم الذي يغيرون والذين يبدعون هم الذي يضيفون ، والأمة المتقدمة هي الأمة العارفة بصرف النظر عن عدد سكانها أو حجم مواردها الطبيعية . وهذا يملي على الجامعة أن تعطي الذكاء قيمة خاصة وأن تنمي لدى الناشئة القدرة على الإبداع وروح المبادرة وأن تنمي لديهم مهارة التفكير الناقد والمحاكمة وحل المشكلات فمن الضروري تعليم الطلاب مهارات العثور على المشكلات وحلها كما أنه من المهم جداً تربيتهم على عدم اليقين " بحيث لا يصبح الطلاب مرتبطين أكثر من ما ينبغي بالنتائج التي يصلون إليها ، ففي العالم الحقيقي تحل المشكلات عادة لفترة ما إلى حين توافر معطيات جديدة ، عند إذ تتغير الحلول ".
- تكمن قدرة الجامعة في مجتمع المعرفة على إعداد الإنسان للمستقبل في تعليمة كيف يتعلم وكيف يبقى متعلم ، وهي مدعوة إلى أن تنقل إلى طلابها الرغبة في التعلم ، ولذة التعلم ، والقدرة على تعلم كيف نتعلم ، وحب الاستطلاع العقلي ، بل إن المرء يستطيع أن يتخيل مجتمع يصبح كل فرد فيه معلم ومتعلم على نحو دوري .
- إن ثورة الاتصال وغزارة المعلومات التي تنهمر على الطلاب من مصادر متعددة تتراوح من الكتب التي يطلبها عضو هيئة التدريس من الطلاب كمراجع إلى شبكة الإنترنت ، تفرض على الجامعة تمتين صلة الطلاب بمصادر تلك المعلومات وتدريبهم على كيفية الحصول عليها وتحليلها وفهمها ، وكذلك فإن تسارع تقادم مضمون المعارف يستدعي تجديدها باستمرار ، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى أن تكون التربية مستمرة من المهد إلى اللحد . وهنا لابد للتربية الجامعة أن تقوم على مبدأ التعلم الذاتي بالتركيز على المعلم والاهتمام بدورة الفعال وبمشاركته المباشرة في التعلم و امتلاكه لأدوات المعرفة التي تمكنه من أن يعلم نفسه بنفسه بحيث يتغير دورة من مستمع سلبي إلى مشارك وباحث وناقد مصدر اساسي من مصادر المعرفة ، بل حتى إلى مقوم أساسي ناتج جهده .
- يتطلب التعلم الذاتي تمكين الطلاب من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الوصول إلى المعلومة ، وكذلك في معالجتها بطريقة فعالة وسوف يحتاج الطلاب لصقل مهاراتهم في التعامل مع المكتبات وأجهزة الإعلام والاقراصالممغنطة والحاسوب وغيرها من التقنيات للوصول إلى المعلومات الوفيرة بسهولة ويسر ، ويؤدي هذا إلى نقل التركيز من التعليم إلى التعلم ، والتعلم في جوهرة عملية مستمرة غير أنه لا يمكن بلوغ هذه الغايات إلا بوجود الرغبة المستمرة في التعلم ، وبالربط بين التعلم الأساسي والتربية المستمرة وهذا يتطلب من الجامعة في مجتمع المعرفة أن تركز على امتلاك الطلاب لأدوات التعلم الأساسية (كالقراءة والكتابة والتعبيراللغوي والحساب وحل المشكلات)، وكذلك للمضامين الأساسية للتعلم (كالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات) ، الأمر الذي يضمن لهم مواصلة التعلم .
- ضرورة تضمين المناهج الدراسية معارف علمية على صلة بالمشكلات البيئية ، وتربية النشء على احترام الوسط الطبيعي والاهتمام بما يسمى بـ " الأخلاقية البيئية الجديدة " بصورة عامة .وفي دور التربية لمواجهة ظاهرة البطالة الشبابية فإن الأمر يتطلب تنمية القدرة على المبادرة وعلى التكيف مع المواقف غير المألوفة ، وتنويع شعب التعليم ومسالكه بما يضمن دخول أيسر إلى عالم العمل ، وكذلك انفتاح المؤسسة التعليمية الفعلية على عالم الإنتاج .

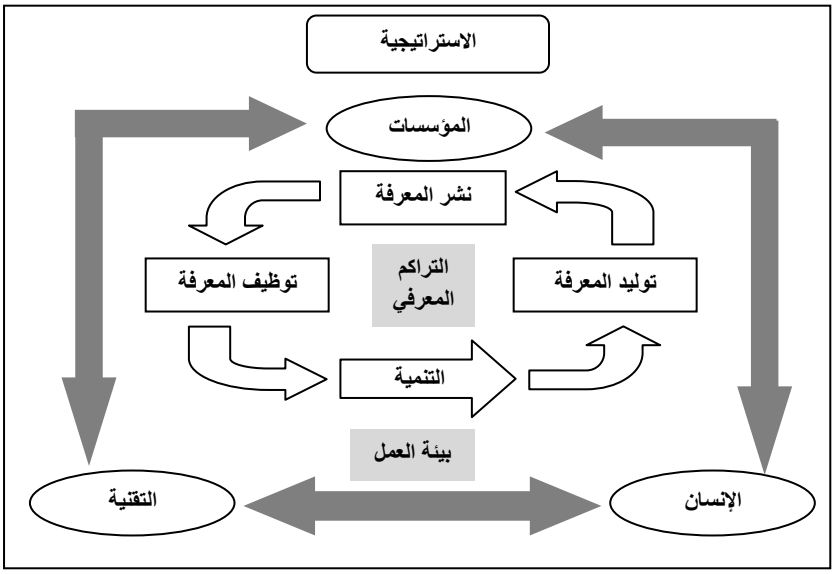

الشكل رقم (١) تصور عام لمنظومة مجتمع المعرفة (الفنتوخ ١٤٣٣هـ)

إن التعليم اياً كان مستواه شأنه كالأقتصاد والمال والأعمال ، بل ربما يكون أكثر نجاحاً في حال تطبيق منحى الإقتصاد المعرفي ، لأن الإنسان محور التعليم وأساس التنمية ومنتج المعرفة ، والعقل والمعرفة هما الوسيلة الأولى للعملية التعليمية كما يقوله (دون بوّكو) ، وأن في استثمارهما عائداً بشرياً نوعياً عالي الكفائة والجودة. (Richardson,2004).

أعضاء هيئة التدريس ومهارات الاقتصاد المعرفي :

لقد أصبح من مسلمات عصرنا أن التعليم العالي يعد متغيراً مستقلاً لعملية التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي ، وأنه شرط ضروري لتحقيق التقدم في صوره المادية والثقافية . ولقد أكدت عديد من الدراسات على شتى المستويات المحلية والإقليمية والعالمية أن التعليم بعامة ، والتعليم العالي على وجه الخصوص ، شرط رئيسي لتحقيق التنمية بمفاهيمها المعاصرة التي تركز على التنمية البشرية التي تعني تنمية الناس من أجل الناس بواسطة الناس .وتنمية الناس معناها الاستثمار في قدرات البشر وإمكاناتهم الفكرية ، وأهم مجالاتها الاستثمار في التعليم بعامة والتعليم العالي بخاصة ، حتى يمكنهم العمل على نحو منتج وخلاق .والتنمية من أجل الناس معناها كفالة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذي تحقق توزيعا واسع النطاق ، أما التنمية بواسطة الناس فتعني إعطاء كل فرد الفرصة للمشاركة في عمليات التنمية .(الخطيب ،٢٠٠٣).

إن التعليم العالي تأهيل للمهارات الإنسانية ، يؤدي إلى استيعابها للمعرفة المُتقدمة بشتى جوانبها ،النظرية منها والتطبيقية . وإنه لتحفيز لهذه المهارات على التفكير والإبداع والابتكار وتوليد المزيد من المعرفة والإسهام في تراكمها .(الفنتوخ ، ١٤٣٣).

أن التعليم العالي المتسم بالجودة هو ذلك النوع من التعليم الذي يكون غرضه تطوير وتنمية القدرات والملكات الذهنية والفكرية الأرقى لدى الطلاب . ويرى بيتر تايلور أن التعليم العالي مرتفع الجودة يتميز بمايلي :

- قدرة الفرد على اكتشاف المعرفة بنفسه .
- الاحتفاظ بالمعرفة لمدى طويل .

- القدرة على رؤية العلاقات بين المعرفة القديمة والمعرفة المتجددة .
- القدرة على صناعة معرفة جديدة .
- القدرة على تطبيق المعرفة بغرض حل المشكلات .
- القدرة على توصيل المعرفة للآخرين .
- رغبة الفرد في معرفة المزيد أو في مزيد من المعرفة . (الخطيب ،٢٠٠٣) .

ووفقاً لرؤية تايلور فأن الدارس في مرحلة التعليم العالي يعتبر باحثاً لان هذا لان هذا التعليم يساعده على البحث والتحليل والتوصل إلى تحقيق الأهداف بالطرق العلمية وقدرة على نقد ما يتوصل إلية من استنتاجات .

فمؤسسات التعليم العالي في العالم تقود مجتمعاتها ، وتشكل أحد مفاتيح القوة لدولها فقوة الدول تقاس بدرجة إنتاجها من البحث العلمي الذي تقوم به مؤسسات التعليم العالي ، فعند الاستناد على القدرات والمهارات تتقدم الدولة ويتطور المجتمع (مريزيق ، الفقية ،٢٠٠٨)

وطريق الجودة في التعليم العالي طريق متكامل ، ويتلخص في الأداء الجيد مطلوب من الجميع ، كي لا يحبط الأداء السيئ لبعض الجوانب الأداء الجيد للجوانب الأخرى ، وذلك في مختلف الوظائف التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي بتنفيذها . (الفنتوخ ، ٢٠١١.) .

ويعتبر أعضاء هيئة التدريس من أحد أهم السبل المعاصرة لضمان تحقيق التفوق في مؤسسات التعليم العالي ، وعاملا مهما في نقل الخبرات الإبداعية في مجال التدريس والتعليم ، وضرورة لمواجهة كثير من التحديات التي يتعرض لها التعليم ، ملاحقين للتطورات الحديثة باستمرار، وهذا يتطلب تنمية مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم التدريسية والبحثية والاجتماعية لتواكب توجه المجتمعات للاقتصاد المعرفي .

مصطلح أعضاء هيئة التدريس :

نصت اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم حسب المادة الأولى أن أعضاء هيئة التدريس هم (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، ويلحق بأعضاء هيئة التدريس في أحكام هذه اللائحة المحاضرون والمعيدون ومدرسو اللغات ومساعدو الباحثين كما نصت عليه المادة الثانية من اللائحة .

وتبرز أهمية عضو هيئة التدريس في كونه هو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس باعتباره ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية / التعلمية ، لابل حجر الزاوية فيها "فعضو هيئة التدريس المميز حتى مع المناهج المختلفة ، يمكن أن يحدث أثراً طيبا في طلابه "(بشارة ، ١٩٨٦، ص٢٧).

وعضو هيئة التدريس هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العلمية التربوية واخطرها بعد الطلاب ، ومكانة عضو هيئة التدريس في النظام التعليمي تحدد أهميته ، "من حيث أنه مشارك رئيس في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة " (عفيفي ، ١٩٧٣، ص١).

وظائف المحاضرين الجامعيين :

من المتوقع أن يؤدي الجامعيون في الجامعات عدة أدوار سوى كان ذلك بصورة جماعية أو فردية ، مما يجعل عملية الاستثمار في التعليم العالي تحقق أهدافها المرجوة ومن أبرز الوظائف ما ذكرته ماتير و موانجي و شيلتي(٢٠٠٢).

المحاضر الجامعي كحجة في الموضوع الذي يدرسه :

يقوم الطلبة على الدوام بتقييم محاضريهم بصورة غير رسمية وتعتمد حجم الثقة التي يضعونها في هؤلاء المحاضرين بدرجة كبيرة ، على المستوى المحسوس لكفاءتهم في المواضيع التي يقومون بتدريسها .

وبصورة عامة فأن الطلبة يقيمون بدرجة عالية اولئك المحاضرين الذين يعرفون دقائق موضوعاتهم وعلى المحاضر الجامعي أن يتذكر أن التدريس قبل كل شيء، هو موضوع يفترض أن يكون فيه المحاضر ملماً بكافة أطرافه .
وتظهر الدراسات انه في بعض الحالات ، يفشل المحاضرون في اداء ما هو متوخى منهم القيام به وذلك يرجع الى أحد هذه الأمور :

- الافتقار إلى الإعداد الكافي .
- ضعف أساليب الإلقاء .
- الانجرار بالمحاضرة الى مستوى اكاديمي أعلى أو أدنى من مستوى الطالب .
- عدم التحسس لما يتوقعه الطلبة .

المحاضر الجامعي كمخطط ومنظم للوقت :

يتوجب على المحاضر الجامعي أن يطور مهاراته التي تتعلق في التخطيط وتنظيم الوقت. وعليه أن يقوم بالتخطيط والتنظيم الأسبوعي وكذلك للعام الدراسي بصورة عامة، لكي يكون قادر على انجاز الأعمال المنوطة به .
فالمحاضر الجامعي يحتاج الوقت لكي :

- يقوم بتهيئة المحاضرة .
- اعطاء المحاضرات .
- الاشراف على الطلبة في انجاز بحوثهم .
- القيام ببحوثه الخاصة
- تنظم الواجبات التي تقوم بإعطائها للطلبة .
- وضع وتصحيح أوراق الامتحانات.
- حضور الاجتماعات والمؤتمرات التي يقيمها القسم .
- الحضور والمساهمة في اللجان التي يتم تعينه عليها .

المحاضر الجامعي كمرشد أكاديمي للطلبة :

من المتوقع قيام العديد من الطلبة بالتسجيل في المقررات الدراسية التي يقوم المحاضر بإعطائها وذلك يعود لحاجتهم لها كمتطلبات لنيل الشهادة وكذلك لاعتقادهم بإمكانية مسايرتهم للعمل المطلوب .لذلك فإن علية ، كمحاضر جامعي ، الافتراض من امكانية استفادة الطلبة من المقررات التي يقوم بإعطائها .

فعلى سبيل المثال إذا تبين أن أداء الطلبة في اختبارمنتصف المقرر الدراسي دون المستوى المتوقع ، فإن أبسط الإجراءات يتمثل في تدوين الدرجات ومن ثم استنتاج ان الطلبة الذين حصلوا على دون المتوسط هم إما غير قادرين على فهم المحاضرات التي يقوم المحاضر الجامعي بإلقائها أو لم يقوموا بإعارة الاهتمام اللازم لها . وفي كلا الحالتين ، يتوجب علية أن يعقد لقاء مع الصف بأكمله ، ومن ثم يلتقي مع الطلبة الذين كان أداؤهم دون المتوقع كلا على انفراد ، أن ذلك من شأنه أن يأخذ الكثير من الوقت ، لكن أن تم التخطيط والإعداد لتلك اللقاءات ، عند ذلك لن تكون هناك إي مشكلة .

المحاضر الجامعي كخبير ومرشد :

يوجد في أغلب مؤسسات التعليم العالي قسم لعلم النفس الإكلينيكي بالإضافة إلى قسم للإرشاد والاستشارة ،وعادة ما يكون المختصون في مثل تلك الأقسام من أصحاب الخبرة المهنية . ويقوم هؤلاء بتنظيم العيادات لطلبة الذين قد تلجأهم الحاجة

لبعض المشورة . وبرغم ذلك ، فقد يأتي العديد من الطلبة الى المحاضر الجامعي طلبا للرأي والنصيحة بشأن أمور شخصية . وبسبب كون أغلب المحاضرين هم أكبر سنا من الطلبة ، فإن من المتوقع أن يقوم هؤلاء بدور الآباء ، فمن المعروف عن الطلبة أنهم يضعون ثقتهم في البعض من أساتذتهم حتى وأن لم يكونوا مدرسيهم الفعليين ، بل يصدق أن يتفاعلوا معهم من خلال اللجان أو من خلال النشاطات وعلى عضو هيئة التدريس أن يحترم الثقة التي يضعها فيه الطلبة حين مجيئهم اليك ، وأن يحتفظ بخصوصية مايدور من حوار . وحين يشعر أن لا يستطيع تبني ذلك الأمر ، يشير على الطلاب بالذهاب للشخص المعني الذي يعتقد أنه سيكون ذي جدوى .

المحاضر الجامعي كباحث :

بالإضافة إلى النهوض بالأعباء التدريسية . فإنه من المتوقع أن يواصل المحاضرون جهودهم في ميدان البحث ، وفي الكثير من الأمثلة ، تكون الغاية من هذه البحوث هي النشر في الحالات المرضية في مجال التعليم .

وتشكل مسألة النشر مقياسا مهما للترفيع والترقية . وهناك ثلاث مؤشرات تدل على كفاءة الاستاذ الجامعي وهي : البحث – النشر – الترقية .

وهناك العديد من النقاشات التي تجرى في الجامعات بخصوص التأكيد النسبي الجامعي لإظهار الكفاءة في التدريس ، كالبحث والنشر والترقية ، ويتوقع من الأستاذ الجامعي إظهار الكفاءة في التدريس ، إذ أن العامل الحاسم الذي يتعلق بكفاءة المحاضرين يتمثل في عدد البحوث المنشورة .

وعند قيام المحاضر بالبحث يتوجب علية إشراك الطلبة بالقدر الذي يكون ذلك فيه عملياً . وهنالك العديد من الطرق للقيام بذلك ، إلا أن الاستراتيجية المستخدمة والأكثر شيوعا تتمثل في إشراك الطلبة في عملية جمع البيانات وعند القيام بذلك ، عليهم أن يعرفوا محور البحث حتى يتمكنوا من فهم جوانب البحث حين يقوم بعرضها أثناء التدريس.

المحاضر الجامعي كمستشار :

ينظر لإقامة جامعة ما في أي مجتمع على أنها منفعة من عدة جوانب . فالجامعة لا تقف على تقديم الوظائف الفورية للقوى العاملة ذات المستوى المتوسط فقط ،بل أنها تمثل مركز يتم من خلاله جلب الخبراء للنشاطات المحلية والوطنية . ويتوقع من هؤلاء الخبراء تقديم الخدمة التي تنطوي على مهارة عالية للمجتمع ،وبذلك يتم الرجوع الى أساتذة الجامعات من أجل :

- اعطاء المحاضرات العامة بشأن المواضيع الأكاديمية .
- ترأس اللجان التي يتم تنظيمها في المجتمع .
- اجراء البحوث ذات الصلة بقضايا المجتمع .
- المشاركة في السياسة المحلية .
- اتخاذهم نماذج تحتذى .
- ابداء المساعدة في الأعمال الموسعة .

وكمحاضر جامعي ، فقد يطلب منك القيام ، منفردا ، بدراسة يتم تبنيها من الخارج او العمل بشكل مشترك مع محاضر جامعي آخر من خارج البلاد . وفي كلتا الحالتين ، فإن دورك الرئيسي كمحاضر يتمثل في ابداء الخبرة .

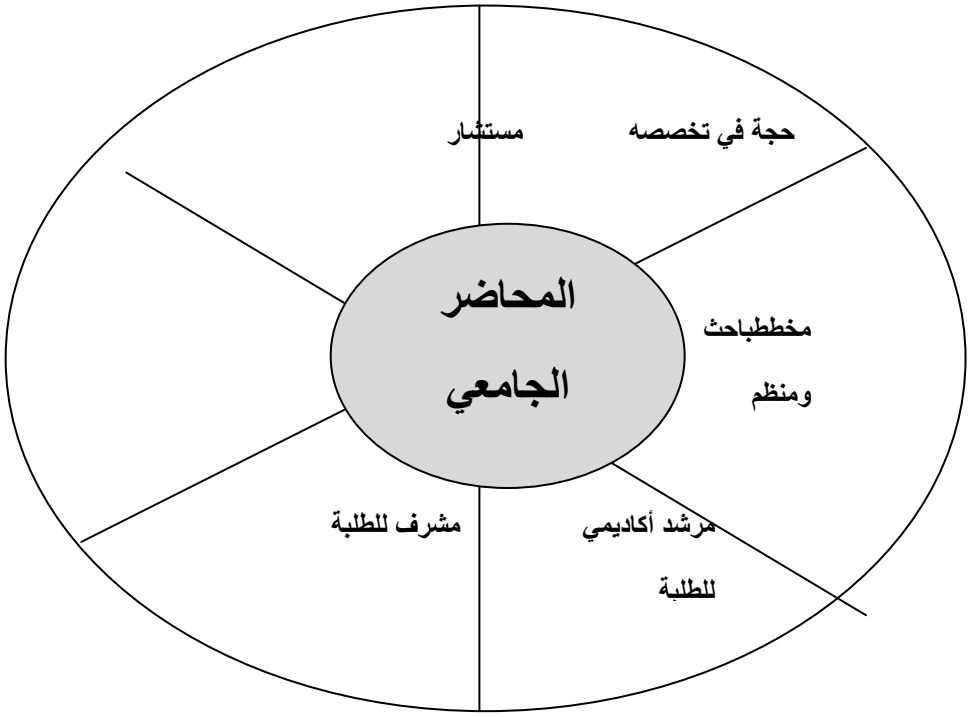

ويتوجب على المحاضر الجامعي ان يتذكر أنه حين يقوم بالتدريس بالصورة الأفضل فأنه ينجز هذه الأدوار على أكمل وجه .(بعارة ، الخطايبة ٢٠٠٢).

مفهوم مهارات الاقتصاد المعرفي :

وهذه الأدوار تتطلب عدد من المهارات اللازم توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس ، وترى الباحثة أن المقصود بمهارات الاقتصاد المعرفي كما ذكرها تيسير (٢٠١٢ ص٩٦) ما هي إلا الوسائل والأنشطة التي يتبعها المعلم في التعامل مع المعرفة وكيفية إنتاجها وتطويرها واستخدامها بأساليب حديثة ومتطورة تخدم المواقف التعليمية ، وتركز على الحوار والحرية والتعبير والإبداع واحترام الوقت ، محورها المتعلم بكامل حواسة ، من أجل الوصول بتعليم عالي الجودة ، يحسن من نوعية الحياة ويحقق متطلباتها حاضراً ومستقبلاً . وفيما يلي سوف يتم تسليط الضوء على مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس في المجالات التالية:

- **مجال استراتيجيات التدريس :**

تندرج طرائق التدريس تحت مفهوم استراتيجيات التعلم ، إذ عرفت دائرة المعارف العالمية استراتيجية التدريس بأنها" مجموعة من الاجراءات والأفعال التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها " . (Husen ،1985)، بمعنى أن طريقة التدريس تمثل نشاطاً يقوم به المدرس ، ويتضمن تحديد الأهداف التعليمية ، واختيار الأنشطة الصفية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية واختيار الوسائل وإدارة صفية ملائمة. (العريضي، ٢٠١٢) .

والآن أصبحت المناهج في عصر الاقتصاد المعرفي تلقي مسؤولية أكبر على عاتق المعلمين ، ليكونوا أكثر إبداعاً وتنوعاً في تدريسهم ، ويساعدوا طلبتهم على الوصول إلى النتاجات التعليمية المطلوبة ، كونهم يتمتعون بحرية أكبر في اختيار المصادر وترتيب المواضيع التي سيقدمونها لطلبتهم لأنهم مطالبون بتسهيل عملية التعلم أكثر من كونهم مصدر للمعلومات ، وعليهم أن يعطوا اهتماماً أكبر للحاجات العلمية الخاصة بكل طالب وهذا يتطلب عملاً دؤوباً وجهداً مخلصاً للاستفادة من كل الخبرات وصياغتها وتقديمها بشكل جديد يتناسب مع متطلبات هذا العصر . (الهاشمي ، العزاوي ، ٢٠٠٩، ص١٠٥)

ففي ظل مناخات ثورة المعلوماتية وتطور نظريات التدريس برزت توجهات عديدة تركز على الدور النشط لطالب أثناء ممارسته للمهارات المختلفة ، وتنوعت أساليب التدريس المستخدمة ووسائل التعليم المختلفة بهدف الوصول إلى مستويات متقدمة من التفكير . (المومني ، شوكة ، ذيابات ، ٢٠١٠) .

ويندرج تحت هذا المجال عدد من المهارات منها :

- مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارة في ممارسة كل من طرق التفكير بعامة ، والتفكير العلمي ، والتأملي ، والناقد بخاصة والتخطيط على أسس علمية واضحة .
- تنويع خبرات التعلم بحيث تغطي مجالات متعددة تلبي حاجات المتعلم ، والمجتمع ، وتواكب المستجدات العلمية ، والتقنية بقدر الإمكان .
- الاضطلاع على احدث التطورات الحديثة عن طريق توثيق صلة المؤسسة التربوية بالمؤسسات الإنتاجية المتقدمة .
- مساعدة المتعلمين على ممارسة الدراسات المستقبلية ، وتقدير دورها في توجيه حياة الفرد ، والمجتمع .
- مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارة في التعلم الذاتي وتقديرهم للتعليم المستمر مدى الحياة وممارسته .(الهاشمي،العزاوي،٢٠٠٩).

ومن أجل الوصول إلى المحاضرة الفعالة هناك عدد من الأمور ينبغي لعضو هيئة التدريس أن يقوم بها

- تحديد الأهداف التي يتوقع من الطلبة تحقيقها في نهاية المحاضرة .
- استخدام الخبرات السابقة المكتسبة كمقدمة لمحاضرة الحديثة .
- توضيح مفاهيم أساسية بطرق متعددة .
- استخدام مصادر متعددة للمحاضرة .
- طرح اسئلة مربكة للطلبة .
- استخدام لغة سهلة ومنظمة .
- تشجيع مشاركة الطلبة .
- استخدام طرق مختلفة لجذب الانتباه .
- استخدام التوضيحات من واقع الطلاب .
- تجنب مشتتات الانتباه .
- إظهار المرونة في المحاضرة.
- إظهار الاهتمام بالمحاضرة والمناقشات كاستخدام المعلومات الحديثة ، وتشجيع وجهات نظر الطلبة .
- تحسس مشاكل الطلبة قبل حدوثها فيما يتعلق بفهمهم للمفاهيم والمصطلحات .
- الطلب من الطلاب ان يطرحوا الأسئلة باختصار ودقة .
- إعطاء فرصة للاكتشاف والتوجيه والضبط الفردي . (بعارة ، الخطايبة ،٢٠٠٢) .

ونظراً لأهمية التدريس الجامعي الفاعل أنبرى عدد كبير من الباحثين الجادين للبحث والاستقصاء عن أنجع السبل المؤدية إلى الكشف عن أساليب تدريس متميزة يمكن الإفادة منها في تنمية الأستاذ الجامعي بغية استخدامها للتدريس في الكليات والجامعات ، حيث أسفرت نتائج دراساتهم عن وجود أساليب تدريس كثيرة يصاحبها ويزامنها سلوكيات علمية ونفسية يمكن الاستدلال بها على مقومات تدريس جيد وفاعل، يأتي في مقدمتها تحمس أستاذ المقرر لوظيفة التدريس ، وسعة اطلاعه المعرفي ، ومدى إلمامه بالموضوع الذي يدرسه ، وحسن تنظيمه ، وقدرته على توصيل المعلومة لطلابه بوضوح تام ، واهتمامه بالنمو المعرفي والسلوكي الحسن لكل طالب على حده ، ومدى قدرته ، إثارة اهتمام الطلاب وحماسهم للموضوع الذي يدرسه ، ومدى قدرته على كسب ثقة طلابه واحترامهم وحبهم .

- **مجال استخدام التكنولوجيا :**

يتميز عالم اليوم بالاستخدام المتزايد يوما بعد يوم للأجهزة والأدوات التقنية العصرية بأنواعها المختلفة ، ويرى لوسي (Lucy,2004) أن التوظيف المتزايد لتقنيات الإعلام والاتصال والمعلومات في مختلف الأنشطة أصبح سمة تميز عالم اليوم كما يقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ، ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع ، كما تشكل تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر العنصر الأساسي في النمو الاقتصادي ، فالتقدم الحاصل في التكنولوجيا والتغير السريع الذي تحدثه في الاقتصاد يؤثران ليس في درجة النمو وسرعته فحسب وإنما في معظم جوانب حياة الإنسان.

ويشير اشتيوة وعليان (٢٠١٠) إلى ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بالمهارات الخاصة في هذا المجال ، والتي يصعب تحقيقها بواسطة الطرق التقليدية التي تعتمد على عملية التلقين والإلقاء .

أن تكنولوجيا المعلومات أداة تعليمية تجذب الطلبة وتشجعهم ليكونوا متعلمين وتحقق تكنولوجيا المعلومات العناصر الآتية من التعليم المتمركز حول الطلبة : مركزية الطالب ، نمذجة المواقف الحياتية الحقيقة ومحاكاتها ، التعلم القائم على المصادر ، ويترتب على ذلك كله إعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم لإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتطوير أساليب التدريس على كافة المستويات وفقاً لمتطلبات عمليتي التعليم والتعلم المبني على الاقتصاد المعرفي فالمعلم موظف للتكنولوجيا في أساليب عرض المعلومات وأصبح دور عضو هيئة التدريس يتطلب استخدام هذه المعدات و الاجهزة بفاعلية ومنها :

- المواد المطبوعة .
- تكنولوجيا السمعيات .
- الرسوم الإلكترونية .
- تكنولوجيا الفيديو .
- الحاسوب وشبكة المعلومات .

ولذا يتلخص دور عضو هيئة التدريس في المهام التالية :

- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية .
- دور المشجع على التفاعل في العملية التعلمية التعليمية .
- دور المشجع على توليد الابداع .

إن التقدم التكنولوجي لا يعني إلغاء المعلم بل تبديل أدواره ، وأن المهارات والمهام قد تغيرت ، فالعصر التكنولوجي الحديث ، واقتصاد المعرفة يضعان أمام أعضاء هيئة التدريس تحديات أكثر من ذي قبل . (الهاشمي ، العزاوي ، ٢٠٠٩) .

- **مجال تقويم الطلبة :**

يمكن تحديد مفهوم التقويم التربوي بالتعرف على معنى كلمة " تقويم " وذلك على المستوى اللغوي والاصطلاحي ، وفي هذا الإطار فإن الأصل اللغوي لكلمة " تقويم " هو الفعل قوم فيقال " قوم الشيء " تقويماً أي عدل مساره للجهة المرغوبة وأصلح نقاط الاعوجاج فيه. (مسعود ، ١٩٩٢ ، ص ١٢١١) . ومن خلال هذا التعريف اللغوي يمكن تعريف التقويم التربوي على أنه تعديل مسار إي عملية تربوية وتوجيهها الوجهة الصحيحة وتعديل نقاط الضعف فيها .

وعلى المستوى الاصطلاحي توجد عدة تعريفات منها ما ذكره الهويدي (٢٠١٢ ، ص١١٦) بأنه قياس مدى تحقق الأهداف التربوية .

وتعرفه علياء العسالي على أنه "معرفة ما تحقق لدى الطالب من أهداف وأتحاذ القرار بشأنها ، كما تعنى بمعرفة التغير الحاصل في سلوك الطالب ، وتحديد مقدار التغير". التقويم قديماً أعتبر دوماً مرادف لمفهوم الامتحان الذي يسعى دوماً لقياس الجانب المعرفي لدى المتعلم متجاهلاً جوانب النمو الأخرى لديه فكان يحكم على المتعلم بمقدار حفظه لما تلقنه من المعلم، وكان أكفأ المعلمين أغزرهم معرفة ومعلومات في مجال تخصصهم، وللأسف ما يزال هذا المفهوم وارداً في مدارسنا وجامعاتنا حيث أن الامتحانات ما تزال هي الغاية التي يسعى إليها كل من المعلم والمتعلم معاً، فهي معرفية فقط وبذلك تبقى العملية التعليمية حبيسة التراكم المعرفي الذي يحصل عليه المتعلم من عملية التلقين التي لا تخدم سوى مهارة الحفظ والتذكر مهملةً المهارات الأعلى منها.(العسالي ، ٢٠٠٥) .

إن التقويم المنشود وفق الاقتصاد المعرفي هو التقويم الواقعي الذي يعكس أداء الطالب ويقيسه في مواقف حقيقية ، ويمارس فيه الطالب مهارات تفكير عليا ، ويوائم بين مدى واسع من المعارف لبلورة الأحكام ، أو لاتخاذ قرارات ، أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها ، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها ؛ فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم ، وتختفي فيه الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي ويمكن تطبيق التقويم الواقعي بعدد من الاستراتيجيات وهي :

- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء تتطلب هذه الاستراتيجية إظهار المتعلم لتعلمه ، وذلك من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المهارات . فالأداء يوفر للمتعلم فرصة استخدام مواد حسية .
- استراتيجية التقويم بالقلم والورقةتهدف هذه الاستراتيجية إلى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات العقلية والأدائية في موضوع او بحث معين باستخدام أدوات معدة بعناية و إحكام ، ومن الأمثلة على استراتيجية التقويم هذه الاختيارات ذات الإجابة المصاغة (التكميل ، فقرة الإجابة القصيرة ، الفقرات المقالية المحددة وحل المسائل)
- استراتيجية الملاحظة تعتمد هذه الاستراتيجية على جمع معلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفاً لفظياً ، وهي من أنواع التقويم النوعي ، تدون فيه سلوكيات المتعلم من قبل المعلم او المرشد التربوي اوالأقران او ولي الأمر ،وتتضمن هذه الاستراتيجية أدوات مثل الملاحظة التلقائية و الملاحظة المنظمة .
- استراتيجية التقويم بالتواصل تنفذ هذه الاستراتيجية من خلال المقابلة ، حيث يتم لقاء محدد مسبقاً بين المعلم والمتعلم يحصل المعلم من خلاله على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً كما يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى أعداد مسبق ، كما يمكن تنفيذها من خلال المؤتمر ، وهو لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين من خلال النقاش ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه
- استراتيجية مراجعة الذات تعد هذه الاستراتيجية مفتاحا مهما لإظهار مدى النمو المعرفي للمتعلم ، حيث إن تزامن مراجعة مع تقديم دليل على التعلم يعد مؤشرا على تحقيق مرحلة هامة من مراحل النمو المعرفي للمتعلم ، وهي مكون أساسي

للتعلم الذاتي الفعال ، والتعلم المستمر ، كذلك تعطي المتعلم فرصة لتطوير المهارات فوق المعرفية ، والتفكير الناقد ، ومهارات حل المشكلات ، وتساعد المتعلمين على تشخيص نقاط قوتهم وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم ، ويمكن تنفيذها من خلال تقويم الذات ، ويوميات الطالب ، وملف الطالب . (ظاظا ، هيلات ، القضاة ، ٢٠١٢ ، ص٦٢٢-٦٢٣).

- **مجال التنمية المهنية والتقويم الذاتي :**

يقصد بالنمو المهني بعضو هيئة التدريس " زيادة فعالية أداء أعضاء هيئة التدريس عن طريق تحسين كفايتهم الإنتاجية ، ورفع مستوى أدائهم في:التدريس الجامعي ، والتخطيط لتدريس ، والمقررات الدراسية ،والتعليم الفردي والذاتي ، ومصادر التعلم ، وتكنولوجيا التعليم، والتقويم والاختبارات التحصيلية في التعليم الجامعي ، ومناهج البحث العلمي " (العمري ، ٢٠٠٩، ص٥٣٨) .

كما عرف بأنه زيادة الخبرات وتطوير الكفايات والمهارات المتنوعة لدى عضو هيئة التدريس الجامعي ؛ حتى يتمكن من ممارسة دورة وأداء مهامه بكفاءة عالية والتأثير الايجابي في محيطة ومجتمعه . ويشمل ذلك :

- اكتساب وتنمية معارف مهنية .
- اكتساب وتنمية مهارات مهنية .
- تأكيد وتنمية قيم واتجاهات ايجابية ساندة لسلوكه المهني .(غالب ، عالم ،٢٠٠٨ ، ص١٦٨- ١٦٩) .

ولاشك أن التدريس الجامعي قد شمله ما شمل كافة المهن الإنسانية من تغيرات معرفية وتقنية ،حيث إن التدريس يتطلب نشاطاً إنسانياً يتسم بالذكاء والفطنة ، مما يعني ضرورة اهتمام القائمين على التعليم العالي بتوفير برامج عالية الكفاءة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على فنيات التدريس الجامعي ، وتعريفهم بالمبادئ التربوية التي يرتكز عليها ، والإجراءات والوسائل التي يتضمنها ، لذا أصبحت التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس حاجة ملحة ومرتكزاً مهما ومطلباً تربوياً للسعي نحو تطوير مخرجات التعليم الجامعي وجعلها مواكبة للمتغيرات المحلية والعالمية .(سليم ، ٢٠٠٩) .

أساليب ووسائل التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي :

يمكن تحقيق الجودة والنوعية في التعليم العالي بأساليب ووسائل مختلفة (فردية أو جماعية أو مجتمعة معاً)، والتي قد تساعد على التنمية المهنية وتطوير الأداء لعضو هيئة التدريس كوسيلة وأداة لإحداث تغيير في كفايته وزيادة حصيلته معرفياً ووجدانياً ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

أ : التطوير بالدعم الذاتي :

الذي يشمل على اسلوبين هما:

- أسلوب التطوير الفردي : ويمكن ان يتحقق من خلال ، متابعة عضو هيئة التدريس للجديد على شبكة الإنترنت وبرامج الكمبيوتر ، والدوريات العلمية والكتب والمراجع المتخصصة الحديثة والبرامج التربوية والتعليمية على قنوات التلفزيون ، ودراسة موضوعات تلبي احتياجات ومتطلبات التطوير المهني ، وإجراء البحوث والدراسات وقراءة الميدان وتحديد متطلبات السوق ، والمشاركة بالكتابات العامة والمتخصصة في الصحف والمجلات المحلية والمنتديات العالمية ، والمشاركة في فعاليات المعارض العلمية والثقافية المحلية ، والعمل على امتلاك مهارات تحفيز الذات وتشجيع النفس رغبة في التطوير والتقدم .
- أسلوب التطوير التشاركي : ويمكن ان يتحقق من خلال ، تبادل الآراء و المناقشات مع زملاء المهنية ، والتراسل مع اخرين لطلب الرأي والمشورة ، حضور ورش العمل والندوات والمؤتمرات الاكاديمية ، وخاصة منها ذات العلاقة بالتنمية

المهنية بشكل عام ، والمشاركة في حلقات النقاش المختلفة التي قد تسهم في التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس الجامعي ، وكذلك الانتساب إلى العديد من المؤسسات والجمعيات والهيئات الاكاديمية محلياً وعالمياً وتوثيق العلاقات بها عن طريق المشاركة في أنشطتها والاستفادة من خدماتها ، والعمل على تنفيذ دورس تطبيقية نموذجية على مستوى القسم والكلية .

ب : التطوير بدعم من الإدارة الجامعية :

يتم هذا الاسلوب من خلال دعم وتشجيع من الادارة الجامعية وقد يكون بأشكال متعددة منها :

- توفير الدعم المالي ومتطلبات التطوير المختلفة .
- دعم اجراء البحوث والدراسات النوعية المنطلقة من حاجات الميدان ، وتفعيلها وتوظيف نتاجاتها .
- اقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات (محلية أو عربيه أو عالمية) في الجامعة ، وحفز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الاعداد والتحضير وبأوراق العمل أو الدراسات والبحوث ، وتوفير الدعم المالي لذلك .
- اتاحة الفرص أمام أعضاء هيئة التدريس للمشاركة الخارجية في المؤتمرات والدورات التدريبية .
- اقامة الدورات التدريبية المتنوعة داخليا ، بتشجيع من الجامعة وبكوادرها المتميزين والمتمرسين ، أو من خلال استقدام خبراء لهذا الغرض .
- توفير قاعدة بيانات متكاملة ، تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة لعمليات وآليات التطوير المطلوبة .
- توفير الأدبيات المتنوعة للمؤتمرات والندوات والدوريات العلمية التي تصدر من الجهات الأكاديمية عربياً ودولياً .
- انتاج حقائب تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ، للتدريب الذاتي والتنمية المهنية .
- التنسيق مع الجهات المجتمعية ، للاستفادة من الكادر الجامعي المتمثل بأعضاء هيئة التدريس ، في تقديم الارشادات والاستشارات لتلك الجهات .
- تشجيع الاتصال بالبيئة والمجتمع المحلي اتصالا هادفا وفاعلا ، لتوجيه الأنشطة الصفية و اللاصفية المرافقة للمنهاج خدمة للبيئة التعليمية والمحلية .
- تفعيل دور الجامعة مع الجهات المستقبلية لخريجيها ، والتعرف عن قرب لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته ، ومواصفات الخريج المطلوب محلياً وإقليمياً وعالمياً ، وبالتالي تحديد نوعية ومدى التدريب المطلوب لعضو هيئة التدريس للقيام بدورة على أكمل وجه . (غالب ، عالم ،٢٠٠٨) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استندهذا البحث على المنهج الوصفي(المسحي) ذلك لأن الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكليتي التربية التابعة لجامعة المجمعةبمحافظة المجمعة ومحافظة الزلفي فكان هذا المنهج مناسب لمثل هذا البحث حيث أنه يتم بواسطته استجواب الأفراد بصورة مباشرة (المقابلة) أو غير مباشرة (الاستبانة) بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف ،٢٠١٢) .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكليتي التربية التابعة لجامعة المجمعةبمحافظة لمجمعة ومحافظة الزلفي والبالغ عددهم (٨٢) خلال فترة إجراء البحث خلال الفصل الأولمن العام الدراسي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ ، ولصغر هذا المجتمع اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة البحث على جميع أفراد مجتمع البحث وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (٧٩) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص أفراد البحث :

اشتمل هذا البحث على عدد من المتغيرات وهي الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة . وعلى ضوء هذه المتغيرات تم تحديد خصائص أفراد البحث على النحو التالي :

جدول رقم (١)

توزيع أفراد البحث وفق متغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٤٥	٥٧.٠
أنثى	٣٤	٤٣.٠
المجموع	٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٤٥) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٥٧.٠% من إجمالي أفراد البحث ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، بينما (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤٣.٠% من إجمالي أفراد البحث إناث .

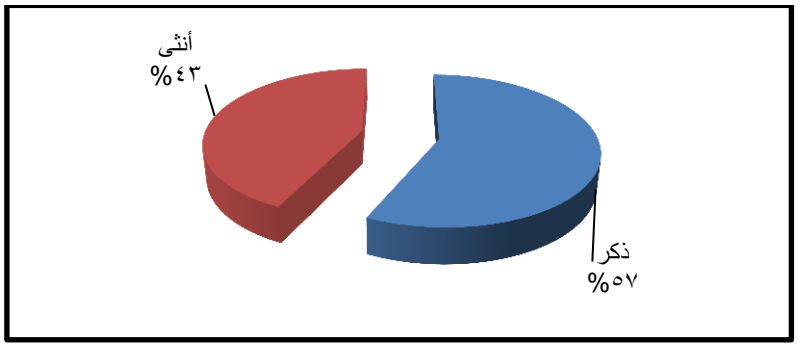

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دكتوراه	٦٤	٨١.٠
ماجستير	١٤	١٧.٧
بكالوريوس	١	١.٣
المجموع	٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٦٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٨١.٠% من إجمالي أفراد البحث مؤهلهم العلمي دكتوراه وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٧.٧% من إجمالي أفراد البحث مؤهلهم العلمي ماجستير ، و (١) منهم يمثل ما نسبته ١.٣% من إجمالي أفراد البحث مؤهله العلمي بكالوريوس .

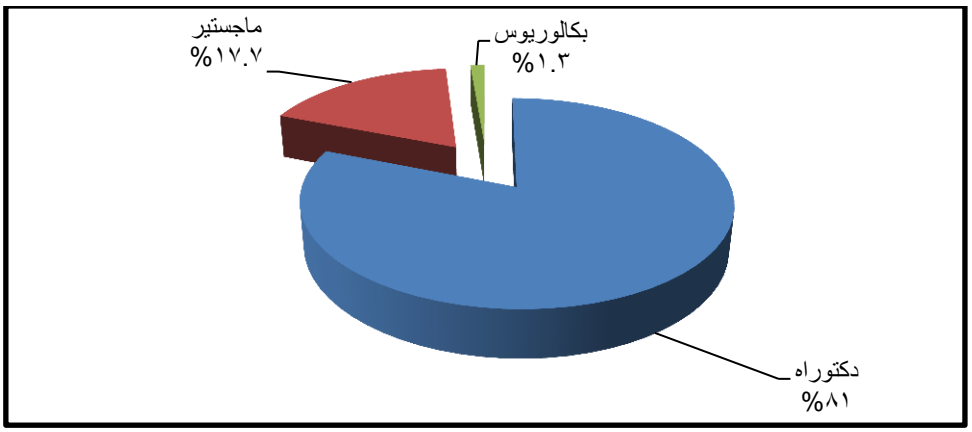

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد البحث وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
اقل من ٥ سنوات	٣٤	٤٣.٠
من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات	٢٣	٢٩.٢
من ١٠ سنوات فأكثر	٢٢	٢٧.٨
المجموع	٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٣٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٤٣.٠% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، بينما (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩.٢% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات ، و (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٨% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر.

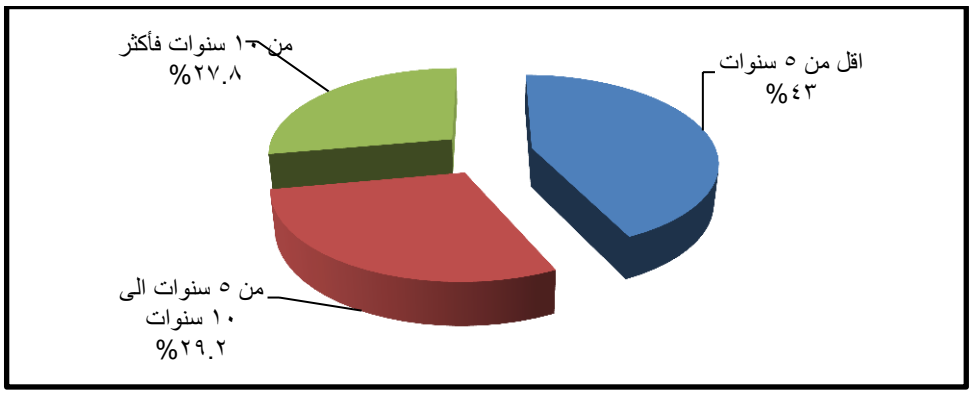

أداة البحث :

أ- تصميم أداة البحث :

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث وقد تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة حيث تم الاطلاععلى الأدب التربوي المتعلق بمهارات الاقتصاد المعرفي والاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات ذات الصلة كدراسة العريضي (٢٠١٢) ،الصائغ (٢٠١٣) ، الخالدي (٢٠١٣).

حيث اشتملت الاستبانة على قسمين القسم الأول يتناول البيانات الأولية ، والقسم الثاني يتناول محاور الاستبانة :

- مجال استراتيجيات التدريس ويحتوي على (١٦) عبارة .
- مجال استخدام التكنولوجيا ويحتوي على (١٢) عبارة .
- مجال تقويم الطلبة ويحتوي على (١١) عبارة .
- مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي ويحتوي على (٩) عبارات . وبعد تصميمها تم اتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني :

صدق أداة البحث:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة البحث (الاستبانة) في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها في صورتها الأولية ملحق رقم (١) على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بتخصصات مختلفة ،ويوضح ملحق رقم (٢) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم الاستبانة ، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بحذف بعض العبارات أو إعادة صياغة بعضها أو إضافة عبارات أخرى . ويوضح ملحق رقم (٣) الاستبانة في صورتها النهائية .

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٦٨	٩	**٠.٦٠٣
٢	**٠.٦٨٠	١٠	**٠.٤٩٣
٣	**٠.٥٤٢	١١	**٠.٥٧٥
٤	**٠.٦٣٤	١٢	**٠.٥٥٣
٥	**٠.٦٣٧	١٣	**٠.٦٦٥
٦	**٠.٦٤٣	١٤	**٠.٦٧٤
٧	**٠.٦٦٨	١٥	**٠.٦٨٨
٨	**٠.٦٥٤	١٦	**٠.٦٦٦

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٠٥	٧	**٠.٨٣١
٢	**٠.٧٤٥	٨	**٠.٨٣٦
٣	**٠.٧٢٧	٩	**٠.٨٦٨
٤	**٠.٦٩٦	١٠	**٠.٦٢٤
٥	**٠.٧٧٧	١١	**٠.٦٢٠
٦	**٠.٧٩١	١٢	**٠.٥٦٦

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٤٤	٧	**٠.٦٩٦
٢	**٠.٥٤٧	٨	**٠.٦٧٨
٣	**٠.٦٧٦	٩	**٠.٥٦٧
٤	**٠.٧٠٤	١٠	**٠.٧١٨
٥	**٠.٧٨١	١١	**٠.٦٧٤
٦	**٠.٨٣٠	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٩٩	٦	**٠.٤٨٩
٢	**٠.٧١٥	٧	**٠.٦٣٨
٣	**٠.٦٩٣	٨	**٠.٦٩٦
٤	**٠.٧٣٥	٩	**٠.٥٧٤
٥	**٠.٦٧٦	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة البحث :**

لقياس مدى ثبات أداة البحث استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة البحث، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول رقم (٨)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مجال استراتيجيات التدريس	١٦	٠.٨٩٣٢
مجال استخدام التكنولوجيا	١٢	٠.٩١٣٥
مجال تقويم الطلبة	١١	٠.٨٦٨٣
مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي	٩	٠.٨٢٦٨
الثبات العام	٤٨	٠.٩٥٧٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٥٧٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث .

ب- الخطوات الإجرائية لتطبيق الاستبانة :

- الحصول على خطاب رسمي من أمين لجنة اخلاقيات البحث العلمي على السماح الأخلاقي لتطبيق أداة الدراسة . (ملحق رقم ٤).
- توجيه خطاب رسمي من وكيلة قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود إلى سعادة رئيسي قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالمجمعة والزلفي ، لتسهيل مهمه الباحثة في توزيع استبانات البحث على أعضاء هيئة التدريس بالقسم.(ملحق رقم ٥).

- **أساليب المعالجة الإحصائية :**

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث ، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١.٠٠ إلى ١.٨٠ يمثل (قليلة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ يمثل (قليلة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ يمثل (عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠ يمثل (عالية جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث على كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :

السؤال الرئيس :- " ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم " ؟

للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على مجالات امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد البحث على مجالات امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة .

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
استراتيجيات التدريس	٤.١٠	٠.٤٣٦	١
استخدام التكنولوجيا	٣.٦٦	٠.٦٩٧	٤
تقويم الطلبة	٣.٩١	٠.٥٣٨	٣
التنميةالمهنية والتطوير الذاتي	٤.٠٠	٠.٥٣١	٢
المتوسط العام	٣.٩٢	٠.٤٨١	-

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمتوسط (٣.٩٢ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار عالية على أداة البحث.

ويتضح من خلال النتائج أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تمثلت في امتلاكهم لمجال استراتيجيات التدريس بمتوسط (٤.١٠ من ٥) يليه امتلاكهم لمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) وفي المرتبة الثالثة جاء امتلاكهم لمجال تقويم الطلبة بمتوسط (٣.٩١ من ٥) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء امتلاكهم لمجال استخدام التكنولوجيا بمتوسط (٣.٦٦ من ٥).

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة تنجو Tiongeo (٢٠٠٤) والتي بينت أن هناك ازدياد في عدد المؤسسات التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت ارتفاع درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي ، في كل من مجالي التخطيط للتدريس ، و تنفيذ التدريس كما تتفق مع نتيجة دراسة نجاة الصائغ (٢٠١٣) والتي بينت أن دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات كان مرتفعاً كما تتفق مع نتيجة دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي بينت ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في جامعة العلوم الإسلامية في مجالي طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة وتتفق

كذلك مع نتيجة دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتي بينت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢%) ، وفي خدمات الشبكة (٧٦%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%) وفي مجال إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%) بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة مصطفى و الكيلاني (٢٠١١) والتي بينت أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة بشكل عام.

وفيما يلي النتائج التفصيلية لملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي :

السؤال الفرعي الأول : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم:

للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١٠	أشجع الطلاب على التعلم مدى الحياة	ك	٥٢	٢٥	٢	-	-	٤.٦٣	٠.٥٣٥	١
		%	٦٥.٨	٣١.٦	٢.٥	-	-			
١١	أربط المعرفة العلمية بالحياة العملية للطلاب	ك	٤٧	٣١	-	١	-	٤.٥٧	٠.٥٧٠	٢
		%	٥٩.٥	٣٩.٢	-	١.٣	-			
٣	أهتم بالمناقشة الصفية	ك	٤٢	٣١	٤	٢	-	٤.٤٣	٠.٧١٠	٣
		%	٥٣.٢	٣٩.٢	٥.١	٢.٥	-			
٩	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	ك	٤٠	٣٠	٩	-	-	٤.٣٩	٠.٦٨٧	٤
		%	٥٠.٦	٣٨.٠	١١.٤	-	-			
٤	أطرح قضايا تثير مهارات العصف الذهني لدى الطلاب	ك	٢٦	٤٦	٧	-	-	٤.٢٤	٠.٦٠٤	٥
		%	٣٢.٩	٥٨.٢	٨.٩	-	-			
٥	أعمل على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب	ك	٢١	٤٨	٩	١	-	٤.١٣	٠.٦٤٨	٦
		%	٢٦.٦	٦٠.٨	١١.٤	١.٣	-			
١	أنَّوع في اختيار الأهداف التعليمية لتشمل كافة المستويات (المعرفية ، الأدائية ، الوجدانية)	ك	٢١	٤٥	١٣	-	-	٤.١٠	٠.٦٥٢	٧
		%	٢٦.٦	٥٧.٠	١٦.٥	–	–			

تابع جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١٢	أستخدم مهارات التواصل والاتصال بيني وبين الطلاب	ك	٢٦	٣٦	١٥	٢	-	٤.٠٩	٠.٧٨٨	٨
		%	٣٢.٩	٤٥.٦	١٩.٠	٢.٥	-			
٦	أدرب الطلاب على استخدام التفكير الإبداعي من خلال طرح بعض القضايا الشرعية	ك	١٩	٤٧	١٢	١	-	٤.٠٦	٠.٦٦٧	٩
		%	٢٤.١	٥٩.٥	١٥.٢	١.٣	-			
٢	أستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة تناسب كل موضوع	ك	١٨	٤٧	١٢	٢	-	٤.٠٣	٠.٦٩٨	١٠
		%	٢٢.٨	٥٩.٥	١٥.٢	٢.٥	-			
١٦	أنّوع في استخدام المراجع والمصادر التعليمية	ك	٢٥	٣٢	٢٠	٢	-	٤.٠١	٠.٨٢٤	١١
		%	٣١.٦	٤٠.٥	٢٥.٣	٢.٥	-			
٧	أصمم الخطط التدريسية بشكل مترابط في ضوء المستجدات التربوية وحاجات الطلاب	ك	١٥	٤١	٢٠	٣	-	٣.٨٦	٠.٧٦٣	١٢
		%	١٩.٠	٥١.٩	٢٥.٣	٣.٨	-			
١٤	أستخدم استراتيجيات تدريس متمركزة حول المتعلم	ك	٨	٥١	١٧	٣	-	٣.٨١	٠.٦٦٢	١٣
		%	١٠.١	٦٤.٦	٢١.٥	٣.٨	-			
١٣	أطبق استراتيجيات تدريس تؤكد على العمل الجماعي	ك	١٨	٣٢	٢٥	٣	١	٣.٨٠	٠.٨٨٣	١٤
		%	٢٢.٨	٤٠.٥	٣١.٦	٣.٨	١.٣			
٨	أربط الخطط التدريسية بأهداف تحقق مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقعة من الطلاب	ك	١٠	٤١	٢٦	٢	-	٣.٧٥	٠.٧٠٧	١٥
		%	١٢.٧	٥١.٩	٣٢.٩	٢.٥	-			
١٥	أطبق استراتيجيات تدريس تؤكد على الاكتشاف	ك	٨	٤٣	٢٢	٦	-	٣.٦٧	٠.٧٦٣	١٦
		%	١٠.١	٥٤.٤	٢٧.٨	٧.٦	-			
المتوسط العام								٤.١٠	٠.٤٣٦	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس بمتوسط (٤.١٠ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار عالية على أداة البحث. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد البحث على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس ما بين (٣.٦٧ إلى ٤.٦٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (عالية / عالية جدا) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد البحث على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية

بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس حيث يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لخمسة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ١١ ، ٣ ، ٩ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" أشجع الطلاب على التعلم مدى الحياة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط(٤.٦٣ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" أربط المعرفة العلمية بالحياة العملية للطلابالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط(٤.٥٧ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أهتم بالمناقشة الصفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٤٣ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" أراعي الفروق الفردية بين الطلاب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٣٩ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أطرح قضايا تثير مهارات العصف الذهني لدى الطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٢٤ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لأحدى عشر من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ١ ، ١٢ ، ٦ ، ٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أعمل على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.١٣ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" أنَّوع في اختيار الأهداف التعليمية لتشمل كافة المستويات (المعرفية ، الأدائية ، الوجدانية)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.١٠ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" أستخدم مهارات التواصل والاتصال بيني وبين الطلاب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط(٤.٠٩ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أدرب الطلاب على استخدام التفكير الإبداعي من خلال طرح بعض القضايا الشرعية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٦ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة تناسب كل موضوع " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط(٤.٠٣ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس تتمثل في تشجيعهم الطلاب على التعلم مدى الحياة وتفسر هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة يدركون أن من أهداف عملية التعلم تعزيز رغبة التعلم لدى الطلاب ولذلك نجدهم يحرصون على تشجيع الطلاب على التعلم مدى الحياة وعليه نجد أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس تتمثل في تشجيعهم الطلاب على التعلم مدى الحياة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة سورطي (٢٠٠٣) والتي بينت تبني الجامعات للتعلم مدى الحياة كما وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة تنجو Tiongeo (٢٠٠٤) والتي بينت أن هناك ازدياد في عدد المؤسسات التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت ارتفاع درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي ، في كل من مجالي التخطيط للتدريس ، و تنفيذ التدريس كما تتفق مع نتيجة دراسة نجاة الصائغ (٢٠١٣) والتي بينت أن دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات كان مرتفعاً كما تتفق مع نتيجة دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي بينت ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في جامعة العلوم الإسلامية في مجالي طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتي بينت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢%) ، وفي خدمات الشبكة (٧٦%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%) وفي مجال إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%).

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استخدام التكنولوجيا من وجهة نظرهم:

للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
٤	أشجع الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة	ك	٢٨	٣٤	١٣	٤	-	٤.٠٩	٠.٨٥٠	١
		%	٣٥.٤	٤٣.٠	١٦.٥	٥.١	-			
١	أتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب وبرمجياته	ك	٢٥	٣٢	٢٠	٢	-	٤.٠١	٠.٨٢٤	٢
		%	٣١.٦	٤٠.٥	٢٥.٣	٢.٥	-			
٢	أوظف التقنيات التعليمية لتوضيح بعض المفاهيم المرتبطة بالعلوم الشرعية	ك	٢١	٤٠	١٦	١	١	٤.٠٠	٠.٨٠١	٣
		%	٢٦.٦	٥٠.٦	٢٠.٣	١.٣	١.٣			
١٠	أستخدم الحاسوب في جمع المعلومات وتفسيرها وتبادلها مع الآخرين للمساهمة في إثراء المعرفة	ك	١٨	٣٩	١٧	٤	١	٣.٨٧	٠.٨٦٨	٤
		%	٢٢.٨	٤٩.٤	٢١.٥	٥.١	١.٣			
٥	أوظف تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التواصل مع الطلاب	ك	١٧	٣٦	٢٠	٥	١	٣.٨٠	٠.٨٩٧	٥
		%	٢١.٥	٤٥.٦	٢٥.٣	٦.٣	١.٣			

تابع جدول رقم (١١)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١٢	أشجع الطلاب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الواتس اب ، تويتر ، فيس بوك ،...) لنشر المعرفة	ك	١٨	٣٠	٢٣	٥	٣	٣.٧٠	١.٠١٧	٦
		%	٢٢.٨	٣٨.٠	٢٩.١	٦.٣	٣.٨			
١١	أدرب الطلاب على توظيف التكنولوجيا في إعداد التقارير والأبحاث	ك	١٤	٣٢	٢٣	٧	٣	٣.٥٩	١.٠٠٧	٧
		%	١٧.٧	٤٠.٥	٢٩.١	٨.٩	٣.٨			
٣	أختار الوسائط التكنولوجية المناسبة لتقديم المحتوى التعليمي بشكل واضح مثل الرسوم البيانية والأشكال والجداول	ك	١٨	٢٢	٢٥	١٠	٤	٣.٥١	١.١٣١	٨
		%	٢٢.٨	٢٧.٨	٣١.٦	١٢.٧	٥.١			
٦	أدرب الطلاب على توظيف الحاسوب في تعزيز العلاقة فيما بينهم	ك	١٢	٢٧	٢٣	١٢	٥	٣.٣٧	١.١١١	٩
		%	١٥.٢	٣٤.٢	٢٩.١	١٥.٢	٦.٣			
٧	أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات الاستقصاء باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة	ك	٦	٣٥	٢٣	١٠	٥	٣.٣٤	١.٠١١	١٠
		%	٧.٦	٤٤.٣	٢٩.١	١٢.٧	٦.٣			
٨	أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة	ك	١٠	٢٧	٢٦	١٠	٦	٣.٣٢	١.٠٩٢	١١
		%	١٢.٧	٣٤.٢	٣٢.٩	١٢.٧	٧.٦			
٩	أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات حل المشكلات باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة	ك	٧	٢٨	٣١	٨	٥	٣.٣٠	٠.٩٩٢	١٢
		%	٨.٩	٣٥.٤	٣٩.٢	١٠.١	٦.٣			
	المتوسط العام							٣.٦٦	٠.٦٩٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا بمتوسط (٣.٦٦ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار عالية على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا ما بين (٣.٣٠ إلى ٤.٠٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (متوسطة / عالية) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا حيث يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لثمانية من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ١ ، ٢ ، ١٠ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أشجع الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٩ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" أتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب وبرمجياته " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠١ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أوظف التقنيات التعليمية لتوضيح بعض المفاهيم المرتبطة بالعلوم الشرعية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٠ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" استخدم الحاسوب في جمع المعلومات وتفسيرها وتبادلها مع الآخرين للمساهمة في إثراء المعرفة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٨٧ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أوظف تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التواصل مع الطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٨٠ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة متوسطة على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لأربعة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أدرب الطلاب على توظيف الحاسوب في تعزيز العلاقة فيما بينهم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٧ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات الاستقصاء باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٤ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٢ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات حل المشكلات باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٠ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا تتمثل في تشجيعهم الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة وتفسر هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة يدركون جدوى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التواصل المعرفي والوصول للمعلومات ولذلك نجدهم يحرصون على تشجيع الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة وعليه نجد أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا تتمثل في تشجيعهم الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة سورطي (٢٠٠٣) والتي بينت سعي الجامعات لتزويد الطلبة بالمهارات الجديدة والمتغيرة التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي كما وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت ارتفاع درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي ، في كل من مجالي التخطيط للتدريس ، و تنفيذ التدريس كما تتفق مع نتيجة دراسة نجاة الصائغ (٢٠١٣) والتي بينت أن دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات كان مرتفعاً كما تتفق مع نتيجة دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي بينت ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في جامعة العلوم الإسلامية في مجالي طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتي بينت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢%) ، وفي خدمات الشبكة (٧٦%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%) وفي مجال إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%).

السؤال الفرعي الثالث : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال تقويم الطلبة من وجهة نظرهم:

للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة وجاءت النتائج كالتالي

جدول رقم (١٢)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
٧	أعمل على إعداد الاختبارات التحصيلية بطريقة سليمة	ك	٣٥	٣٧	٦	١	-	٤.٣٤	٠.٦٧٧	١
		%	٤٤.٣	٤٦.٨	٧.٦	١.٣	-			
٢	أطرح الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب في المواقف التعليمية	ك	٣١	٤٠	٦	٢	-	٤.٢٧	٠.٧١١	٢
		%	٣٩.٢	٥٠.٦	٧.٦	٢.٥	-			
٨	أنوع في أساليب التقويم المرحلي والنهائي (شفوية ، كتابية ، عملية) لقياس جميع جوانب التعلم	ك	٣٢	٣٦	١٠	-	١	٤.٢٤	٠.٧٧٢	٣
		%	٤٠.٥	٤٥.٦	١٢.٧	-	١.٣			
٦	أوظف استراتيجيات تقويم مختلفة لتقويم أداء الطلبة	ك	٢٣	٤٠	١٤	١	١	٤.٠٥	٠.٧٩٩	٤
		%	٢٩.١	٥٠.٦	١٧.٧	١.٣	١.٣			
١	أطبق التقويم في ضوء الأهداف السلوكية المحددة	ك	١٩	٤٣	١٥	٢	-	٤.٠٠	٠.٧٣٤	٥
		%	٢٤.١	٥٤.٤	١٩.٠	٢.٥	-			
٤	أحلل أداء الطلاب وأقدم التغذية الراجعة لهم عن تعلمهم وتقدمهم فيه	ك	١٧	٤٧	١١	٢	٢	٣.٩٥	٠.٨٣٠	٦
		%	٢١.٥	٥٩.٥	١٣.٩	٢.٥	٢.٥			
٥	أوظف الخطط العلاجية لتحسين تحصيل الطلاب	ك	١٨	٣٦	٢٥	-	-	٣.٩١	٠.٧٣٧	٧
		%	٢٢.٨	٤٥.٦	٣١.٦	-	-			
١٠	أدرب الطلاب على التقويم الذاتي	ك	١٤	٣٦	٢٤	٤	١	٣.٧٣	٠.٨٥٨	٨
		%	١٧.٧	٤٥.٦	٣٠.٤	٥.١	١.٣			
٣	أستخدم التقويم القبلي لتحديد مستويات الطلاب وحاجاتهم التعليمية	ك	١٣	٣٩	١٨	٤	٥	٣.٦٥	١.٠٢٦	٩
		%	١٦.٥	٤٩.٤	٢٢.٨	٥.١	٦.٣			
١١	أشجع الطلاب على تقويم الأقران باستخدام (الملاحظة التلقائية او الملاحظة المنظمة)	ك	٧	٣٣	٢٨	١٠	١	٣.٤٤	٠.٨٧٣	١٠
		%	٨.٩	٤١.٨	٣٥.٤	١٢.٧	١.٣			
٩	أستخدم ملفات الإنجاز كدليل على إنتاج المعرفة	ك	٧	٣٠	٣٣	٥	٤	٣.٣٩	٠.٩٢٦	١١
		%	٨.٩	٣٨.٠	٤١.٨	٦.٣	٥.١			
	المتوسط العام							٣.٩١	٠.٥٣٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة بمتوسط (٣.٩١ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار عالية على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة ما بين (٣.٣٩ إلى ٤.٣٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (عالية / عالية جدا) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة حيث يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لثلاثة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في العبارات رقم (٧ ، ٢ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" أعمل على إعداد الاختبارات التحصيلية بطريقة سليمة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٣٤ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أطرح الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب في المواقف التعليمية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٢٧ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أنوع في أساليب التقويم المرحلي والنهائي (شفوية ، كتابية ، عملية) لقياس جميع جوانب التعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٢٤ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لسبعة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ١ ، ٤ ، ٥ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أوظف استراتيجيات تقويم مختلفة لتقويم أداء الطلبة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٥ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" أُطبق التقويم في ضوء الأهداف السلوكية المحددة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أحلل أداء الطلاب وأقدم التغذية الراجعة لهم عن تعلمهم وتقدمهم فيه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩٥ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أوظف الخطط العلاجية لتحسين تحصيل الطلاب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩١ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" أدرب الطلاب على التقويم الذاتي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٧٣ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة متوسطة على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لواحدة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في العبارة رقم (٩) وهي" أستخدم ملفات الإنجاز كدليل على إنتاج المعرفة " بمتوسط (٣.٣٩ من ٥) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في عملهم على إعداد الاختبارات التحصيلية

بطريقة سليمة وتفسر هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة يحرصون على معرفة مستويات الطلاب بصورة دقيقة ولذلك نجدهم يعملون على إعداد الاختبارات التحصيلية بطريقة سليمة وعليه نجد أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في عملهم على إعداد الاختبارات التحصيلية بطريقة سليمة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة العريضي (٢٠١٢) والتي بينت ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي في جامعة العلوم الإسلامية في مجالي طرق التدريس والكفاية المهنية لعضو هيئة التدريس جاءت مرتفعة وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتي بينت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢%) ، وفي خدمات الشبكة (٧٦%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%) وفي مجال إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%).

السؤال الفرعي الرابع : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي من وجهة نظرهم:

للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
٦	أستفيد من النقد البناء في تطوير أدائي	ك	٣٥	٣٩	٥	-	-	٤.٣٨	٠.٦٠٦	١
		%	٤٤.٣	٤٩.٤	٦.٣	-	-			
٨	أحضر دورات تدريبيه لتحسين قدراتي التدريسية	ك	٣٩	٢٧	١٠	٣	-	٤.٢٩	٠.٨٣٤	٢
		%	٤٩.٤	٣٤.٢	١٢.٧	٣.٨	-			
٧	أعد اختلافي مع الآخرين مصدر إثراء لمعلوماتي	ك	٢٩	٤١	٩	-	-	٤.٢٥	٠.٦٥٠	٣
		%	٣٦.٧	٥١.٩	١١.٤	-	-			
٢	أقوم أدائي التدريسي ذاتياً في ضوء نتائج تقييم تعلم الطلاب وتقدمهم	ك	٢١	٣٨	١٩	١	-	٤.٠٠	٠.٧٥١	٤
		%	٢٦.٦	٤٨.١	٢٤.١	١.٣	-			
٣	أعمل على مطالعة الدوريات والمجلات العلمية ذات العلاقة بتدريس العلوم الشرعية	ك	٢٣	٣٨	١١	٧	-	٣.٩٧	٠.٨٩١	٥
		%	٢٩.١	٤٨.١	١٣.٩	٨.٩	-			
٥	أبادر في إبداء الرأي وتقديم مقترحات وحلول في مواقف مختلفة	ك	١٤	٤٧	١٥	٣	-	٣.٩١	٠.٧٢٠	٦
		%	١٧.٧	٥٩.٥	١٩.٠	٣.٨	-			

تابع جدول رقم (١٣)

استجابات أفرادالبحث على عبارات محور درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
٩	أحرص على حضور المؤتمرات لتبادل الخبرات والمعارف	ك	٢٩	٢٧	١٤	٤	٥	٣.٩٠	١.١٥٠	٧
		%	٣٦.٧	٣٤.٢	١٧.٧	٥.١	٦.٣			
٤	أستخدم استراتيجيات بحثية كالبحوث الإجرائية (إما فردياً أو جماعياً) لتطوير قدراتي على التعلم	ك	١٥	٣٩	١٩	٦	-	٣.٨٠	٠.٨٣٨	٨
		%	١٩.٠	٤٩.٤	٢٤.١	٧.٦	-			
١	أمتلك تصوراً واضحاً لمكونات التطوير المهني نحو الاقتصاد المعرفي	ك	٧	٣٦	٢٧	٩	-	٣.٥٢	٠.٨١٤	٩
		%	٨.٩	٤٥.٦	٣٤.٢	١١.٤	-			
المتوسط العام								٤.٠٠	٠.٥٣١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي بمتوسط (٤.٠٠ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار عالية على أداة البحث.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي ما بين (٣.٥٢ إلى ٤.٣٨) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (عالية / عالية جدا) على أداة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد البحث على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي حيث يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة

المجمعة لثلاثة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ٨ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" أستفيد من النقد البناء في تطوير أدائي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٣٨ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أحضر دورات تدريبيه لتحسين قدراتي التدريسية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٢٩ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" أعد اختلافي مع الآخرين مصدر إثراء لمعلوماتي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية جدا بمتوسط (٤.٢٥ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لستة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" أُقوم أدائي التدريسي ذاتياً في ضوء نتائج تقييم تعلم الطلاب وتقدمهم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) .
٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أعمل على مطالعة الدوريات والمجلات العلمية ذات العلاقة بتدريس العلوم الشرعية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩٧ من ٥) .
٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" أبادر في إبداء الرأي وتقديم مقترحات وحلول في مواقف مختلفة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩١ من ٥).
٤. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" أحرص على حضور المؤتمرات لتبادل الخبرات والمعارف " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٩٠ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أستخدم استراتيجيات بحثية كالبحوث الإجرائية (إما فردياً أو جماعياً) لتطوير قدراتي على التعلم " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة عالية بمتوسط (٣.٨٠ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي تتمثل في استفادتهم من النقد البناء في تطوير أدائهم وتفسر هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة يحرصون على تطوير أدائهم بما ينعكس على فرصهم في الترقي والاستقرار في العمل ولذلك نجدهم يحرصون على الاستفادة من النقد البناء في تطوير أدائهم وعليه نجد أن أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي تتمثل في استفادتهم من النقد البناء في تطوير أدائهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة النجار والعجرمي (٢٠٠٩) والتي بينت أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (٨٢%) ، وفي خدمات الشبكة (٧٦%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%) وفي مجال إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%) بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة مصطفى و الكيلاني (٢٠١١م) والتي بينت أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة بشكل عام.

السؤال الفرعي الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطات درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى للمتغيرات(الجنس – الخبرة – المؤهل العلمي) "؟

الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T–test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مجال استراتيجيات التدريس	ذكر	٤٥	٤.١٨	٠.٤٢٥	٢.٠٧٥	*٠.٠٤١
	أنثى	٣٤	٣.٩٨	٠.٤٣٠		
مجال استخدام التكنولوجيا	ذكر	٤٥	٣.٧٩	٠.٦٧٦	١.٨٩٤	٠.٠٦٢
	أنثى	٣٤	٣.٤٩	٠.٦٩٨		
مجال تقويم الطلبة	ذكر	٤٥	٣.٩٣	٠.٥٩٤	٠.٣٨٧	٠.٧٠٠
	انثى	٣٤	٣.٨٨	٠.٤٦١		
مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي	ذكر	٤٥	٤.١١	٠.٤٦٨	٢.٠٣١	*٠.٠٤٦
	انثى	٣٤	٣.٨٧	٠.٥٨٣		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة) باختلاف متغير الجنس.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت عدم وجود فروق باختلاف متغير الجنس.

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٥)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	٠.٢٩٦	٢	٠.١٤٨	٠.٧٧٤	٠.٤٦٥
	داخل المجموعات	١٤.٥٢٢	٧٦	٠.١٩١		
	المجموع	١٤.٨١٨	٧٨			
مجال استخدام التكنولوجيا	بين المجموعات	١.٥١٥	٢	٠.٧٥٨	١.٥٨٥	٠.٢١٢
	داخل المجموعات	٣٦.٣٢٦	٧٦	٠.٤٧٨		
	المجموع	٣٧.٨٤٢	٧٨			
مجال تقويم الطلبة	بين المجموعات	٠.٥٤١	٢	٠.٢٧٠	٠.٩٣٣	٠.٣٩٨
	داخل المجموعات	٢٢.٠٣٧	٧٦	٠.٢٩٠		
	المجموع	٢٢.٥٧٨	٧٨			
مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي	بين المجموعات	٠.٥٢٨	٢	٠.٢٦٤	٠.٩٣٦	٠.٣٩٧
	داخل المجموعات	٢١.٤٤٦	٧٦	٠.٢٨٢		
	المجموع	٢١.٩٧٥	٧٨			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة مصطفى و الكيلاني (٢٠١١) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافيه وهي ذات نتيجة دراسة الصامدي (٢٠١٢) والتي بينت عدم وجود فروق باختلاف متغير الخبرة بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05>a) في درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف الخبرة التدريسية لصالح الخبرة الأعلى.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

- تم دمج الفئات (ماجستير ، وبكالوريوس في فئة واحدة) لقلة التكرارات

الجدول رقم (١٦)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test" للفروق بين إجابات أفراد البحث طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مجال استراتجيات التدريس	دكتوراه	٦٤	٤.١٣	٠.٤٤٩	١.٣٨٨	٠.١٦٩
	ماجستير + بكالوريوس	١٥	٣.٩٦	٠.٣٥٢		
مجال استخدام التكنولوجيا	دكتوراه	٦٤	٣.٦٦	٠.٦٨٥	٠.١٥٣	٠.٨٧٩
	ماجستير + بكالوريوس	١٥	٣.٦٣	٠.٧٦٩		
مجال تقويم الطلبة	دكتوراه	٦٤	٣.٨٩	٠.٥٧٦	٠.٤٥٢-	٠.٦٥٢
	ماجستير + بكالوريوس	١٥	٣.٩٦	٠.٣٤٢		
مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي	دكتوراه	٦٤	٤.٠١	٠.٥٢٦	٠.٢٠٢	٠.٨٤١
	ماجستير + بكالوريوس	١٥	٣.٩٨	٠.٥٧٠		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة مصطفى و الكيلاني (٢٠١١) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية بينما تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١١) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05>a) في درجة امتلاك افراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي ، وذلك لصالح المؤهل العلمي الأعلى كما تختلف مع نتيجة دراسة الصامدي (٢٠١٢) والتي بينت وجود فروق باختلاف متغير المؤهل.

أهم نتائج البحث :

أولا : النتائج المتعلقة بوصف أفراد البحث :

أن (٤٥) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٥٧.٠% من إجمالي أفراد البحث ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، بينما (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤٣.٠% من إجمالي أفراد البحث إناث .

أن (٦٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٨١.٠% من إجمالي أفراد البحث مؤهلهم العلمي دكتوراه وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٧.٧% من إجمالي أفراد البحث مؤهلهم العلمي ماجستير ، و (١) منهم يمثل ما نسبته ١.٣% من إجمالي أفراد البحث مؤهله العلمي بكالوريوس .

أن (٣٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٤٣.٠% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، بينما (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩.٢% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات ، و (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٨% من إجمالي أفراد البحث سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر.

ثانيا : النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :-

- السؤال الرئيس :- " ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم " ؟

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمتوسط (٣.٩٢ من ٥.٠٠).

أبرز ملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تمثلت في امتلاكهم لمجال استراتيجيات التدريس بمتوسط (٤.١٠ من ٥) يليه امتلاكهم لمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) وفي المرتبة الثالثة جاء امتلاكهم لمجال تقويم الطلبة بمتوسط (٣.٩١ من ٥) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء امتلاكهم لمجال استخدام التكنولوجيا بمتوسط (٣.٦٦ من ٥).

وفيما يلي النتائج التفصيلية لملامح امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي :

- السؤال الفرعي الأول : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم:

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس.

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لخمسة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس تتمثل في:

٦. أشجع الطلاب على التعلم مدى الحياة .

٧. أربط المعرفة العلمية بالحياة العملية للطلاب.
٨. أهتم بالمناقشة الصفية .
٩. أراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
١٠. أطرح قضايا تثير مهارات العصف الذهني لدى الطلاب .

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لأحدى عشر من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس أبرزها تتمثل في :

٦. أعمل على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.
٧. أنَّوع في اختيار الأهداف التعليمية لتشمل كافة المستويات (المعرفية ، الأدائية ، الوجدانية).
٨. أستخدم مهارات التواصل والاتصال بيني وبين الطلاب .
٩. أدرب الطلاب على استخدام التفكير الإبداعي من خلال طرح بعض القضايا الشرعية.
١٠. أستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة تناسب كل موضوع .

- السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال استخدام التكنولوجيا من وجهة نظرهم:

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا.

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لثمانية من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا أبرزها تتمثل في:

٦. أشجع الطلاب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمصدر للمعرفة.
٧. أتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب وبرمجياته.
٨. أوظف التقنيات التعليمية لتوضيح بعض المفاهيم المرتبطة بالعلوم الشرعية .
٩. استخدم الحاسوب في جمع المعلومات وتفسيرها وتبادلها مع الآخرين للمساهمة في إثراء المعرفة.
١٠. أوظف تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التواصل مع الطلاب .

أفراد البحث موافقون بدرجة متوسطة على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لأربعة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال استخدام التكنولوجيا تتمثل في:

٥. أدرب الطلاب على توظيف الحاسوب في تعزيز العلاقة فيما بينهم.
٦. أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات الاستقصاء باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة.
٧. أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة .
٨. أطور أنشطة تعليمية لتنمية استراتيجيات حل المشكلات باستخدام الوسائط التكنولوجية المناسبة .

- السؤال الفرعي الثالث : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال تقويم الطلبة من وجهة نظرهم:

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة.

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لثلاثة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في:

٤. أعمل على إعداد الاختبارات التحصيلية بطريقة سليمة.
٥. أطرح الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب في المواقف التعليمية.
٦. أنوع في أساليب التقويم المرحلي والنهائي (شفوية ، كتابية ، عملية) لقياس جميع جوانب التعلم .

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لسبعة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة أبرزها تتمثل في:

٦. أوظف استراتيجيات تقويم مختلفة لتقويم أداء الطلبة.
٧. أُطبق التقويم في ضوء الأهداف السلوكية المحددة.
٨. أحلل أداء الطلاب وأقدم التغذية الراجعة لهم عن تعلمهم وتقدمهم فيه .
٩. أوظف الخطط العلاجية لتحسين تحصيل الطلاب .
١٠. أدرب الطلاب على التقويم الذاتي .

أفراد البحث موافقون بدرجة متوسطة على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لواحدة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال تقويم الطلبة تتمثل في " أستخدم ملفات الإنجاز كدليل على إنتاج المعرفة ".

- السؤال الفرعي الرابع : ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي من وجهة نظرهم:

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي.

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية جدا على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لثلاثة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي تتمثل في:

٤. أستفيد من النقد البناء في تطوير أدائي.
٥. أحضر دورات تدريبيه لتحسين قدراتي التدريسية.
٦. أعد اختلافي مع الآخرين مصدر إثراء لمعلوماتي .

أفراد البحث موافقون بدرجة عالية على امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لستة من مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي أبرزها تتمثل في:

٦. أُقوم أدائي التدريسي ذاتياً في ضوء نتائج تقييم تعلم الطلاب وتقدمهم.
٧. أعمل على مطالعة الدوريات والمجلات العلمية ذات العلاقة بتدريس العلوم الشرعية.
٨. أبادر في إبداء الرأي وتقديم مقترحات وحلول في مواقف مختلفة .
٩. أحرص على حضور المؤتمرات لتبادل الخبرات والمعارف .
١٠. أستخدم استراتيجيات بحثية كالبحوث الإجرائية (إما فردياً أو جماعياً) لتطوير قدراتي على التعلم .

- السؤال الفرعي الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطات درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى للمتغيرات(الجنس – الخبرة – المؤهل العلمي) "؟

الفروق باختلاف متغير الجنس:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة) باختلاف متغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور.

الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد البحث حول امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بـ (مجال استراتيجيات التدريس ، مجال استخدام التكنولوجيا ، مجال تقويم الطلبة ، مجال التنمية المهنية والتطوير الذاتي) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

توصيات البحث :

- الاهتمام بتحسين مستوى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي .
- زيادة فرص التدريب والتأهيل لأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة على مهارات الاقتصاد المعرفي .
- توفير الحوافز التي تشجع أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة على الرغبة في التطوير.
- تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة في المؤتمرات والندوات العلمية التي تتعلق بمجال الاقتصاد المعرفي.
- الاهتمام بتقدير المتميزين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة في مجالات الاقتصاد المعرفي.
- القيام بدراسات وافية حول الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تعزيز امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الاقتصاد المعرفي.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية:

- ابراهيم ، مجدي عزيز . (٢٠٠٩م) . *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم* ، القاهرة : عالم الكتب
- الاحمدي ، آلاء .(٢٠١٤هـ) . *الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس وسبل الارتقاء بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة أم القرى* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
- أشتيوة ، فوزي فايز ، وعليان ، ربحي مصطفى . (٢٠١٠ م) .*تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة* . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- الخالدي ، جمال خليل . (٢٠١٣م) . درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الإقتصاد المعرفي . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، ٢١ (١) ، ١٥٩ – ١٨٧ .
- خلف ، فليح . (٢٠٠٧م) . اقتصاد المعرفة . إربد : عالم الكتب.
- الخطيب ، محمد . (٢٠٠٣م) . *التعليم العالي قضايا ورؤى* . الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع
- سحتوت ، إيمان ، والسرحان ، هدى . (٢٠١٤م) . *الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس* . الرياض : مكتبة الرشد .
- سليم ، رانية . (٢٠٠٩م) . برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي . رسالة دكتوراه . استرجع بتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٤٦٣هـ على الرابط
https://www.kau.edu.sa/Files/237/Researches/64702_36037.pdf
- سليم ، تيسير . (٢٠١٢م) . مدى تطبيق معلمي التعليم الثانوي لمهارات الاقتصاد المعرفي في المدارس الحكومية التابعة إلى مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية . *المجلة التربوية الكويت* ، ٢٦ (١٠٣)، ٨٩– ١٣٢.
- الشوربجي ، ابو المجد ، حسن ، عزت .(٢٠١٢م) . *القياس والإحصاء التربوي والنفسي* ، الرياض : مكتبة الرشد .
- الصامدي ، هشام محمد أحمد . (٢٠١٢م) . درجة تطبيق الاقتصاد المعرفي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . *المجلة السعودية للتعلم العالي* ، (٧)،١٢٥-١٤٣.
- الصائغ ، نجاة محمد .(٢٠١٣م) . دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيلة من وجهة نظر رؤساء الأقسام . *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، ٢(٩)،٨٤١-٨٦٠ .
- عبد الحميد ، عبد المطلب . (٢٠١١م) . *الاقتصاد المعرفي* . الاسكندرية : الدار الجامعية .
- العريضي ، منيرة . (٢٠١٢م) . درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي . *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، ٤(٢)،٤٦٨-٤٨٦ .
- العسالي، علياء . (٢٠٠٥م) . القياس والتقويم التربوي . استرجع بتاريخ ٢ / ١ / ١٤٣٧هـ على الرابط
http://www.manqol.com/topic/print.aspx?t=13708:
- العساف ، صالح حمد . (٢٠١٢م) . *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* ، ط٢ . الرياض : دار الزهراء .
- عفونة ، بسام . (٢٠١١م) .التعليم المبني على اقتصاد المعرفة . عمان : دار البداية .
- عليان ، ربحي مصطفى . (٢٠١٢م) . *اقتصاد المعرفة* ، عمان : دار صفا للنشر والتوزيع .
- العمري ، جمال . (٢٠٠٩م) . أساليب النمو المهني المتبعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في مجالي التدريس والبحث العلمي . *مجلة جامعة دمشق* ، ٢٥(٣– ٤)، ٥٣٣– ٥٦٩. استرجع بتاريخ ٢/ ١ /

١٤٣٧هـ على الرابط
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/533-573.pdf:

- غالب ، درمان ، وعالم ، توفيق . (٢٠٠٨م) . التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي . *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، ١ (١) ، ١٦١- ١٨٨.
- غيلاسبي ، ك . (٢٠٠٦م) . *دليل لتطوير هيئة التدريس* (زهير ، مترجم) . الرياض : مكتبة العبيكان .
- الفنتوخ ، عبدالقادر . (٢٠١٢م) . *التعليم وبناء مجتمع المعرفة* . الرياض : جامعة الملك سعود .
- المبلسي ، خلفان . (٢٠١٠م) . *تصورات الإداريين التربويين حول إمكانية تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في النظام التربوي بسلطنة عُمان* . إربد : عالم الكتب .
- ماتيرو ، ب ، موانجي ، آ ، وشليتي ، و . (٢٠٠٢م) . *الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي* (حسين بعارة ، ماجد الخطايبة ، مترجم) . عمان : دار الشروق .
- مسعود، جبران .(١٩٩٢م) . *الرائد معجم لغوي عصري* . بيروت : دار العلم للملايين .
- المموني ، زياد ، شوكت ، نارت ، ذياب ، محمد .(٢٠١٠م) . مدى استخدام المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك . *مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية* ، ١٨٥-٢١٠.
- مصطفى ، مهند ، و الكيلاني ، أحمد . (٢٠١١م) . درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي . مجلة جامعة دمشق . (٢٧) ٦٨١- ٧١٤. استرجع في ١٤/ ١/ ١٤٣٧هـ على الرابط
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/681-718.pdf:
- مريزيق ، هاشم ، والفقية ، فاطمة . (٢٠٠٨م) . *قضايا معاصرة في التعليم العالي* . عمان : دار الراية للنشر والتوزيع .
- النجار ، حسن ، والعجرمي ، سامح . (٢٠٠٩م) . مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات . *مجلة جامعة القدس المفتوحة* . (١٦) . ١٠١- ١٣٦.
- الهاشمي ، عبدالرحمن ، العزاوي ، فايزة . (٢٠٠٧م) . *المنهج والاقتصاد المعرفي*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الهويدي ، زيد . (٢٠١٢م) . *مهارات التدريس الفعال* . ط٢ . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- الوائلي ، نادية صالح .(٢٠١٢م) . *الاقتصاد الفعال دراسة تحليلية لما بعد الإقتصاد المعرفي* ، عمان : دار صفا للنشر والتوزيع .
- وزارة الإقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية . (٢٠١٥م) . الأهداف والسياسات لخطة التنمية العاشرة . استرجع بتاريخ ١٤٣٦/٥/٢٨هـ على الرابط

http://www.mep.gov.sa/themes/GoldenCarpet/index.jsp;jsessionid=303DB8AF F00135C7BC514E

- وزارة التعليم العالي . (٢٠١٣) . الوظيفة الثالثة للجامعات .
- استرجع بتاريخ ١٤٣٦/٦/٢٤هـ على الرابط :

http://he.moe.gov.sa/ar/Ministry/Deputy-Ministry-for-Planning-and-Information-affairs/The-General-Administration-of-Planning/Documents/2222.pdf

- موقع قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة المجمعة :http://mu.edu.sa/ar

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Husen T. and Postlehite, 1985. *The International Encyclopedia of Education***,** Vol. 2, New York, Pergamon Press .
- Lusy, T. (2004).*Management information system*, (9thed). London: Prentice- hall.
- Richardson, V. (2004). Disciolining the discipline: - Anthropology and the pursuit of quality education. *Educational Researcher*. 33(5), 18.
- Soraty, Y. (2003) The knowledge economy and higher education in the arab world .*DIRASAT*, 32(1) University of Jordan .
- Tiongco.C.(2004).Meeting the Educated Manpower Need of Knowledge-Businsses:strategicImpLications for Higher Education in the *Philippines.unpubisheddogtoral*disseruation , Columbia University:Columbia.
- Watson,R. 1990. The Attitudes of Lecturers In Jamaican Teachres College Toward The Use of Educational Media and The Newer Technologies In Schools, *Dissertation Abstract International*, 51(5), 1583.